

٧٩٣٨

مكتبة العبد

٢١٢٦ ر ١
أربعون حديثا ومع كل حديث ~~كافية~~ ، جمعها ابن رريق ،
محمد بن أبي بكر - ٩٠٠ هـ . بخط علي بن مصطفى سنة ١٢٥٦ هـ .

٥٢ ق ١٥ س ٢٠ × ١٥ سم

نسخة حسنة ، خطها تعليق : مستكمل بخط مغاير

ورق مختلف .

٦٩٢٨

الاعلام ٦ : ٢٨٤ مخطوطات الجامعة ٤ : ٢٢٦

١ - الاحاديث السفية الأخرى أ - المؤلف بيد الناسخ

ب - تاريخ النسب - ف .

١٤٠٥
٣

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥
 श्री ॐ श्री श्री
 ॐ श्री ॐ श्री श्री श्री
 श्री श्री श्री
 ॐ श्री ॐ श्री श्री
 श्री श्री श्री श्री श्री

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٦٩٢٨ - ٤٠٤٧

العنوان: (١) بحور حدیث و معانی

المؤلف: - محمد بن سفيان الثوري

طريق النخ: - - - ٢٥٦ - - -

اسم النسخ: - على له عشر - - -

ملاحظات:

—

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والمعبود المتعالي والاعوان الاعلى
 ليس والصلوة والسلام على خير خلقه وآله اجمعين و
 بعد فان العبد المذنب قد ابرأ الى بركة رحمة الله بعد
 طول حوضه في بحر الذنوب والعصيان طلب رضا
 الرحمن ونحو لفة الشيطان والنجاة من النيران وال
 حول في دار الجنان ولم تسع له نفسه سلوك سبيل
 خيراته وجمد في صلبه خسر الانسان صاحب
 المعجزات والبرهان انه قال النبي من جمع اربعين
 حديثا فهو في العفو والفقران فجمع العبد اربعين
 حديثا بالاسانيد المتصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم من المشايخ
 المختار والاشعة الكبار وبروي كل واحد عن بعض

الصفحة

الصفحة الا برار وزاد العبد فيه ما ياتي به اللوا عظم من
 الحكايات المسموعة من العلى والمذكورين في الكتب
 والاشارة على ان ثامن من سخط الملك بكتار ووجدناه
 في الاخرة من الحكم السنيار ببركة فاجمع من الاحاديث
 والاشعار والتيس الدعاء من الشاظرين فيه والوعظين
 فرحمته الله من يذكره بالوعاء والانساء **الحديث الاول**
 عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم الر
 حون برحمته الرحمن الرضوا من في الارض برحمتهم من في السماء
 وفي موقعة هذا الحديث حكى عمر رضي الله عنه انه كان يمشي
 في سلك المدينة فراهي جيت كان في يده حصى وكان
 يعجب بهم فرحم على ذلك اي صوفى الحصى فاشترى
 من الصبي فاعطاه فاعطاه فاعطاه فاعطاه فاعطاه
 عن حله فقالوا ما فعل الله بك قال عمر عفر الله وجهي وز
 عني قالوا يا بني شئ وبأي علم جودك او بعدك او ب
 مدوك قال لا وضعت ي في القبر وروى التراب

ادله

وتركتموني وحيداً فدخل علي مكان مبيت فطار
عقاة وارعدت مني صلي واخذاني واجلسان
واراداني ان يستلان فسمعت نداء اركان عبيدي
فلا تني فاه فاني رخصت ونجى وزه عنه لاني رخصت
را في الدنيا فرخصت في العقبي حكايه اخرى كان عابداً
في بني اسرائيل من علي كتيب من رجل وقد اصابت على
بن اسرائيل مجاعة شديده من الجوع فتمني في نفسه ان
يكون الكتيب لو كان دقيقاً لاشبع بطون مجاعة بني اسرائيل
فادعى الله تعالى الي نبي من الانبياء قل لفلان الله تعالى
قد وجب لك من الاجر ما لو كان دقيقاً فتصرفت بهما
كما قال من نبي المؤمنين من علم من ربح عباد الله بهما
ان عابداً الى رحم عباد الله بقوله لو كان دقيقاً لاشبع بطون
الناس فوجد الشواب كما فعلوا الله اعلم اليه
عن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله وسلم انما الرائي
برحمه الله تعالى اقرب الي الله من العابد المتقيد من رحمه الله
وانما فطما يدور قال

قال ابن مسعود اجبرنا معا عن زيد بن اسلم ان
رجلاً كان في الامم المائيه يجتهد في العبادات
فتشد علي نفسه في الدنيا ويقتطع الناس من رحمة
الله ثم مات فقال يا رب مالي عندك فقال التا قال
يا رب فابن عبادي وجنتي ادي قال انك كنت تقطع
الناس من رحمتي في الدنيا في اتني اقطعتك اليوم من رحمتي
وروي عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلاً كان لم يعمل خيراً قط الا ان وجد خيراً فمات الموت
قال لا امل ان انا ميت فاحرقوني بالنار حتى تدعون نركب ابدن
في جنتي فادعوني في اليوم الذي خسرته اذ كنت خائفاً
في قبضه الله تعالى قال الله تعالى ما جعل خيراً
قال من في قبضتي يا رب فغفر له بهما لم يعمل خيراً
قط الا ان وجد خيراً فمات الموت
عن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله وسلم انما الرائي
برحمه الله تعالى اقرب الي الله من العابد المتقيد من رحمه الله
وانما فطما يدور قال

وما قال ^{في الحديث} فليمنه لو لم يلقه ولم يلقه ولم يلقه فاذن
بأنه انت فاعلمه وكفنه وصله عليه واوقفه
في امموسى وادى تلك الحكمة وسلكهم عن الميت فقالوا
له مات رجل وصفته كذا وكذا او انت كان فاسقاما فلما
فقال ابن مكاره فان الله تعالى وحي الي ^{في الحديث} فاحذروا
مكانه فذا بموسى الامكانه ^{في الحديث} فاحذروا
حافى المنزلة واخبره الناس عن سوء افعاله فابى امو
سى فقال ^{في الحديث} ربه امرتني برفقته والصلوة عليه وقومه يشهد
ون عليه شرا وانت اعلم منهم من التثنية القسمة في
فاحذروا الله تعالى يا موسى صدق قومه فيما حكموا عنه
من سوء افعاله غير انه ينقذ ^{في الحديث} الى عند وفاته بثلاثة
اشياء لو سئل متى جميع مذنب من خلقي لا عطينه
كلين لا رحمة وقد سئل نعت فقط وان ارحم الرا
حمين قال يا رب وما التثنية قال الله تعالى و
وفاته

وفاته قال يا رب انت تعلم متى فاني كنت اريد
تكتب المعاصي وكنت اكره المعصية في قلبي لكن اجتمع
في ثلثة حصال حتى ارتكبت المعصية في قلبي او
^{في الحديث} النفس والرفيق السوء واليهوس وما
التثنية القسمة في المعصية فانك تعلم متى ما قول
فاعف ^{في الحديث} قال يا رب انتك تعلم فاني ارتكبت
المعاصي وكان مضاي مع الضيقة ولكن فحبت صحبة
الصالحين كانوا احب الي وزهدهم والمقام معهم
والثالث قال الهي انتك تعلم متى ان الصالحين كانوا
احب الي من الفاسق حتى لو استقبلني رجلا
صالح وطلال الاقدست حاجته الصالح على الطالح قال
في رواية موسى بن ميمون رحمه الله قال يا رب لو عرفت
عني وعرفت ذنبي تفرح اوليائك وابنيائك وتفرح
الشیطان عدوي وعدوك ولو عرفت ذنبي واخذتني بذنبي
في تفرح الشيطان واعوانيه وعز الانبياء والاولياء

وانما علم ان فرج الانبياء والاولياء اجبت اليك من
فرج العدو واعوانه فاعفوا عنهم قد كنت تعلم مني
ما أقول فارحم علي وتجاوزت عني قال الله تعافرت
عليه وعفرت له وتجاوزت عنه فاني رتوف رحيم
خاصة لمن اقر بالذنوب بين يدي وماذا اقر بالآفة
نوب ففقرت له وتجاوزت عنه يا موسى افعل ما

امرتك فاني اعف عرصة جميع من صلى علي عني آفة ففقرت له
الحديث الثالث عن انس بن مالك رضي الله عنه سنة الاذان
ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينظر الي وجب

الشيخ صباحا ومساء ويقول يا عبيد فذكر بينك ورق
عقبتك ورق جدك واقرب اجلك وخان لوفيتك
فومك التي فاسية مني ان اعذبك في النار والخبير
اخره وحكي ان علي رضي الله كان ينسب الي الجاعت لصلوة
اليوم مني فلما شجى بعشي وقد اتم على السكينة والوفاء
وما من عذر في الله تكميلا له ونعظا لغيره حتى جان وقت

طلع

طلع الشمس فلما دنا في الشج الا بباب المسجد ولم يدخل المسجد ففعل
علي رضي الله عنه من التصاميم فدخل علي المسجد فوجد رسول الله
عم في الركوع وطول الركوع فقد امر الركعتين حتى اتمركه علي رضي الله
فلما فرغ من صلوة فقالوا يا رسول الله طولت الركوع في هذه
الصلوة ما كنت تفعل مثل هذا فقال رسول الله لا ركعتين وفلت
سبحانه رب العظيم تلكا كان مژدي واسردي ان امرني ففقد
راي سراجا جبرائيل ام فوضع بنا جناحه علي ظهري
واخذني طول فلما رفع جناحه فرفعت راسي فقالوا له
فعل بك فقال يا سبط من ذلك فخر جبرائيل ام فقال يا
محمد ان علي كان يسجد للجمعة فلقى شيئا نصرانيا في الطريق
ولم يعلم ان الله نصرانيا فاحترمه لاجل شيبته مما لا تقدر
علي منه وحفظ حقه فقال فامرني الله تعالى ان اخذك
في الركوع حتى يدركك علي الفجر هذا الجبريل ومجيب العجب الي الله
تعالى امر بكائلا ان ياخذ الشيبين مني فادبه حتى لا تطلع
الشمس عرجة علي رضي الله وهو الكرم الشيبه والكرم

بأخذ رسول الله في الركوع طويلا للجل على رضى ونال هذه الدرة
جان بجره الشرح الغالي مع انه كان نصرا ثباتا وحكاية اخيرة
للقرب وفان اسنادى ابن منصور المتنازلة في هذه الدرة وكان
ابن ثمانين سنة فخرى الاستاذ فامر لابن منصور ان
يطلب عيدا بمثل السنة ويشترى ويعتق عنه فطلبوا
منصور في وجد مثل هذا العبد ففعلوا كيف يجد عيدا
ايه ابن ثمانين سنة وسوفي على الترقى وله بعنة فخرج
ابو منصور الى استاز واخبره عن مقابلة الناس فلما
سمع الاستاذ هذه المقالة فوضع راسه على التراب
وناجي ربه وقال الهى ان المخلوق لا يحمل من كرمه الا ما
العبد ثمانين سنة فكيف بان يبق على الترقى بل يعيقه
وانا بلغت ثمانين سنة فكيف لا تعيق من ان روايت
له بوجود عظيم غفور شكور حليم فاعقب الله
بحسن من جانه الحديث الرابع عن ابراهيم بن ابي
عن عبد الله بن مسعود مرضى الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من تعلم بابا من العلم لنفع به في اخيرة
دينه يكتب خيرا لمن عدا الدنيا سبعة الف سنة صيم نهارها
وقيام ليلها مقبولا غير محدود من ابن ابي عمير عن
عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن اعلا
للمكفوفين والقلوة اعمال الاعاجم والصدوم اعمال الفقراء
والشج اعمال النساء والصدقة اعمال الاسحياء والاعتياء
والتفكر اعمال الضعفاء الا انكم على اهل الابل قيل يا رسول
الله وما اعمال الاجال فلا طلب العلم فانه نور المؤمن في الدنيا
والاخيرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا مدينه العلم وعلى
بابها قلا سمع الخواص هذا الحديث حسدا واعيد على
رضي الله عنه واجتمعوا عشرة نفر من كبارهم وقالوا انسل
منهم مسئلة واحدة كيف يجب لنا فلو اجاب كل واحد
حدا جوابا اخذ فعمل انتم عاذا كما قال عليه
السلام فجا واحد منهم فقال يا على العلم افضل
او المال فقال ياى دليل قال على العلم مبدان الانبياء و

افضل من الدنيا
والآخرة

وللاصبران القادرين وهما من وفرعون وشديد
 وغيره فذهب بهما الجواب فجاء اجيب فستل كما سئل
 الاقل فاجاب على كاجاب الاقل وقال باي دليل فقال المالك
 تحريم العلم ^{محمدا} فذهب بهما الجواب وجاء النا
 لت وسئل كاسئل الاقل فاجاب عنهما كاجاب فاقال
 باي دليل قال اصحاب المال عنه عدو وكثير ولما جاء العلم ضيقا
 وكثير فذهب وبجاء الزعم وسئل كاسئل فاجاب على كاجابهم فقال
 باي دليل قال اذا تفقت في المال ينقص وهذا تفقت في العلم يزيد
 فذهب وبجاء الحسن فستل كاسئل فاجاب كاجابهم فقال باي
 دليل قال صاحب المال يدعي باسم النحل والنوم وصاحب العلم يدعي باسم
 الكلام والنظام فذهب وصفر السادس فستل فاجابهم فقال باي
 دليل قال المال تحفظ من التناقص والعلم لا تحفظ من التناقص
 فذهب وصفر السابع فستل كاسئل فاجاب كاجابهم فقال
 باي دليل قال صاحب المال يحاسب يوم القيمة وصاحب العلم
 يشفع يوم القيمة فذهب فستل فستل كاسئل فاجاب
 على كاجاب

على كاجابهم فقال باي دليل قال المالك ^{يورد} ينسب بطوله الملك
 ومروءة الزمان والعلم لا ينسب ولا ينسب فذهب فستل
 التاسع فستل كاسئل فاجاب كاجابهم فقال
 المالك ينسب القلب والعلم ينسب القلب فذهب بهما الجواب
 فخص العاش فستل كاسئل فاجاب كاجابهم فقال باي
 دليل قال صاحب المال يحاسب يوم القيمة و
 صاحب العلم يشفع يوم القيمة فذهب صاحب
 المال يدعي التوبة بسبب المال وما يدعي صاحب
 العلم التوبة بل يدعي العبودية ثم قال عذرهم
 سئلوني عن هذا ما دمت حيا لا جيت جوا يا اخر
 فجاءوا واسئلوا كلهم الحديث الخامس عن ابى ذر عن عماري
 مرضى الله عنه انه قال قلت يا رسول الله علمني
 عملا يقربني الى الجنة فبينما عدي من النار قال
 رسول الله اذا علمت سيئة فانبغها حسنة قلت
 امن الحسنات فقل لا اله الا الله قال نعم هي احسن

الحسنات وعلى هذا حكيت ان رجلا كان وقف
 بعوفان وفي يده سبعة اجار فقال ايها الاجار اسهده
 والآن لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقام
 فرأى فينا يرى النائم كان يوم القيمة قد قامت فانه حوسب
 فوجب له النار فلما ذهبوا به الى باب النار فاذا حجر بمن
 تلك الاجار القيت نفسه على باب النار فاجتمعت ملائكة
 كالعذاب على رقبته فلم يطيقوه ثم سبق به اخر فاذا
 عليه حجر اخر من السبعة فلما يقدر الملائكة على رفعه حتى تنطبق
 الى السبعة ابواب وكان على كل باب حجر من تلك الاجار ثم
 سبق به الى العرش فقال الرب تبارك وتعالى يا عبدي
 اشهدت الاجار فلم ترفع حصتك فكيف انا اضع حصتك وانا
 شاهد على شهادتك قال ادخلوه الجنة فلما قرب من
 باب الجنة اذا ابوابها مغلقة فجاث كلمة سيهارة ان
 لا اله الا الله وفتح الابواب كلها ودخل الرجل وكفى له
 ما هم انما هدى سيد الدارين النبي محمد صلى الله عليه وآله
 الخضر

النبي قال ان موسى م انا جاريك فقال يا رب خلقت
 خلقتا ودينتهم ووزعتهم بنعمك ثم جعله يوم القيمة
 في النار فاحسب الله تعالى اليه ان يا موسى قم فان ربي
 وزرعه وسفاه وقام عليه حتى حصده ورسته فقال الله
 عز وجل يا موسى قال يا موسى قال الله عز وجل فان ربي
 شئت قال يا رب قد كنت ما لا اخير فيه قال يا موسى فاني اذ
 نخل النار يا لا اخير فيه وهو الذي يستكشف ان يقول
 لا اله الا الله محمد رسول الله الحاد اسير عن ابي نضرة
 لو لم يطمع الله عليه قال سمعت ابا رجاء العطاردي رحمه
 يتحدث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان اعراس بيتا الى
 انبي عليه السلام فقال بلقي انك تقول من الجمعة الى
 الجمعة والصلوة الخمس كفارات لما بينهن هن لمن اجبت
 الكفارة قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الفصل يوم
 الجمعة كفارة والنسبي الى الجمعة كفارة وكل قدم منك
 كحل عشرين سنة فاذا فرغ من الجمعة اجبت بغير ما في سنة



روي

رضي الله عنه انه كان تاجرا

وقد الجاهلية وكان سبب اسلامه ان رآى زوايا في
النجم فراه في مناجاة ان الشمس والقمر يكونان في جهة
واخذ هاهنا بيده وضغطها الى صدره وليس عليها ثياب
فلما انشد وذهب الى رهب انصارى يستبدل عن الرأى
فما خفض عند الرهب وسئل عن الرقيا وطلب منه
التعبير فقال الرهب من اين انت قال من مكة فقال
ومن اي قبيلة قال من قبيلة هاشم قال رهب
وما شئت قال اتجارة قال يخرج في زمانك رجلها
شبي فيقول له محمد الامين ويكون من قبيلة هاشم وهو
يكون نبي اخر الزمان لولا ذلك لما خلق الله السموات
والارضين وما يكون فيهما وما خلق ادم وما خلق
الانبياء والمرسلين وهو سبب الانبياء والمرسلين واما
تم النبيين وانت تدخل في اسلامه وتكون وزيرا له
خليفة بعده وهذا تعبير زواياك شمس قال وجدته نعمة

وصف

وصفته في التورات وللمحل والانبيا والزبور واتي السلام له
وكنتم اسلامي حوقا من انصارى فلما سمع ابو بكر من الازهر
صفته ابني عليه السلام رقي قلبه واشتاق الى لؤيته وقد
ملكه وطلبه وجده وكان يحب ولا يضر ساعده من غير روثهم
فلما طال الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا ايها
كل يوم يحيى الي وتجلس معي والى تقاقي له لاسم فلما ابوبكر
لو كنت نبيا فلما بد لك من المعجزات قال عليه السلام اما ليحك
المعجزات التي آتت لا روثا في المنام في المنام وعبدتها الذهب
واخبر عن اسلامك فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه قال اشهدان
لا الله الا الله وانتك رسول واسلم واحسن اسلامه على ان اخو
بين فحوسين في زمان مالك ابن دينار رضي الله عنه عبد اخذ
فما انزلت سنة سبعين سنة والاخر خمس وثلاثين سنة
فقال الاخر الا صفر لاني اكبر تقا يا بني تحبها هل عزم
لنا النار ام تحرقنا كما تحرق الذي لم يعبدوها فان احترقت
لنا نعبدها ولا فلا فاولا نارا فقال الاخ الا صفر لاني اكبر ال
فما نبي يخدم

نت تضع يدك في النار امرانا اضيقها فقال الاكبر انت تبني يد او
 لا فوضع الاصفر يده عليها فاحرق اصابعه فقال له وينزع يده
 عنها فقال عبدك منذ خمس سنين فتوذي فقال يا بني
 نعال حتى نعبد ربنا الربا واحدا لو اذينا وتكننا امره خسة
 مئة عام مثلا نجنا ونعتنا وعفانا بطاعة ساعة واستغفر
 مرة واحدة فاجابهم الاخر الاكبر اين ذلك فقال نعال نذهب
 ابي من بد لنا الى طريق المستقيم وبعثنا دين الاسلام فاجتمع
 بهما الى ان يذهبا الى ههنا ابي دينار رضي الله عنه حتى يعرض
 عليهما الاسلام فقصدا يفتنوا فوجعا ووهوا في سود
 البصرين بجلس المعاقبة وبعضهم واجتمع عليه خلق كثير فلما
 وقع بضربهما عليه فقال الاح الاكبر لا خيد الاصف قد يراه الى اين
 الاسلام فاني قد ضل في عبادة النار فلما اتى است وصبوا
 الى دين محمد يوعى اهل بيتي والنار احب الي من تعبيهم فقال الاح
 الاصف لا تفعل فان تعبيهم وقتي يزول والنار ابدي لا تنزل فلم
 فليسمع الله الي فقال انت وشانك يا شقي من الشقي يا بطل الدنيا
 والاخرة

والاخرة فبرج الاكبر ولم يسلم وجاء الانج الاصف مع اولاده
 الصغار ومع امراته ودخل بين ظهر الناس في المجلس حتى فرغ مالك
 من كلامه وعظه ثم قام اليه الشاب وقصر عليه القفص من سبيله
 ان يعرض عليه الاسلام وعلى اهل بيته فعرض عليهم الاسلام و
 اسلموا جميعا في الناس كلهم فرحوا واداد الشاب ان يرجع
 فقال له مالك اجلس معي اجتمع لك من اصحابي شيئا من ا
 احوال الدنيا فقال لا سيد لك بيع الدين بالدنيا ثم انصرف ودخل
 حليبا فوجد فيه ما بيننا فنبه فيه فلما اصبح من العذ قال له
 امره اذهب الى السوق واطلب عملا فاشترى باجرتك شيئا
 تاكله فقام فذهب الى السوق فلما اشترا جرحا فاقبال في نفسه
 حتى اعلم الله تعالى دخل مسجدا فزودا عن الجماعة وصلى الله تعالى
 الى البيت فجمع الى منزلة صفي اليد فقالت له امره له تجد اليوم
 شيئا فقال ايها المرأة علمت اليوم انك لم تشيئا عسى ان يعطيني غدا يعطيني
 فقاموا جميعا جايعين فلما اصبح غدا خرج الشاب الى السوق
 فلم يجد عملا فذهب الى تلك المسجدة وصلى فيه الله تعالى الى البيت فجمع الى منزلة

صفر البوق قال له امرأة انه تجد قديم ابطاشنا فقال علت
للك الذي علت امر رجوا ان يعطو غدا وهو يوم الجمعة
فبانو جميعا جايعين فلما اصبحت من العذ وهو يوم الجمعة قد
سبى الى السوق ولم يجد مالا فذهب الى تلك المسجد وصلى ركعتين
ثم رفع يده الى السماء فقال الله وسبى لقد اكرمته بالاسلام
وتوجعتي بنجاح الالبان وهديتني الى طريق الهدى المستقيم
فجرمة الدين التي رزقتني وبجرمة اليوم المبارك الشريف
قد مر منذك وهو يوم الجمعة اريد ان ترفع عن شغل
نفسه عبادي من قولي وازرقني من حيث لا يحسب فاني والله
استحي من اهلي وعبادي واخاف عليهم ان تغيب الحال الخلافة
حالي في الاسم ثم قام واشتغل بالصلاة وصلى ركعتين
فلما كان وقت انصاف النهار خرج هذه الشاب الى الجمعة
وغدا على اهله واولاده للجمع وجاء رجل الى باب بيته الذي
فيه عياله وفتح عليهم الباب فخرجت امراته فاذا هو شاة
حسن العجبة وفي يده طبق من ذهب مغطى بمنديل مذهب

فقال

فقال لها خذي هذا الطبق وفولي من وجهك بهذا اجرة عمالك في
يومين فقط فزادت في العمل تزدك كبح في الاجرة خاصة
في هذا اليوم يعني يوم الجمعة فالت العمل انقضى هذا اليوم عندك
الملك كسيرا اخذت الطبق فاذا فيه الف دينار فاخذت ديناراً و
حدا الجبار فذهبت الى الجار وكان الصراف يصرها ففوزت ديناراً و
على الشغال والشغالين فظفر الى ثقب فعرقله انهم من بداية الاخرة
فقال لها من اين انت وجدت فقصة عليه القصة فقال الصراف
اخرج على السلام فعرضت واسم شرف اليراء الف دينار فقال انفقها
فاذا قبيل اعلني فلما صلي مضي الى منزله صفر اليد وبسط مديته وقام
من التراب فقال في نفسه انما قالت ما معك قلت حلت الذوق فلما
دخل نظير الى بيته فاذا هو متهرباً بفراش فوجد راحة الطعام فوضع
مديته عند الباب كما تشعرت ثم سألهم عن حالها وماذا في البيت
فقصة عليه القصة فسجد شكر لله تعالى جاءه الله عز وجل
ثم قالت امراته ما جئت في السبيل فقيل لا نسلي فذهب وقضى السبيل
فاذا التراب صامد فبقا باذن الله تعالى وعبيد حتى نوبة له تعالى

قال الفقيه رحمه الله انفعوا ايديكم الى السماء فمقوا الحق يوم اغفر لنا ذنوبنا
 بنا والسوق عننا كرتنا وارزقنا من حيث لا نحسب فبهذا الشاهد ما دعي الله و
 تشفع اليه يوم الجمعة فعلى الله حاجته ورزقنا من حيث لا نحسب
 فكذا الله من نرجوا اذا دعونا يوم الجمعة فعلى الله ان يقضى حاجتنا
 فانه روف رحيم وانه كريم
 عن عبد الصمد بن
 حنظل قال سمعت من وهبان بن هنبه رضي الله عنهما يقول قراءة في اخر
 يوم داود عليه السلام ثلثين سطرا يقول الله تعالى داود هذا تدرى
 اى المؤمنين احب الي ان اطيعوا حيوته قال له لا قال الله الذي
 ان قال لا اله الا الله افشع حله واربعون مفاصل فاني اكره بذلك
 الموت كما يكره الوالدة لولده ولا بة رجلا منه ولكن انى اريد ان اسره
 في دارى سوى هذه الدار فاني اطمع بغيرها بلادى ورضاها شدة وفيها
 عدو لا يلوثة خيالها بحرى منى منى الهم ومن اجل ذلك عجلت
 اولياى الى الجنة لو لا ذلك لما مات ادم وولده حتى ينفخ في الصور
 وقوله تعالى يا ادم انك انت وابناءك فى افساد اموالك وللجنة
 الفساد والشر بهذا الاسناد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله محمد رسول الله
 وهذه الهدية اربعة الا ان ينسب اليه الكفار قال على كرم الله وجهه واورد
 في نفسه القائل ان الشيخ الامام ان هدى يعقوب الكاظم الى رحم الله
 عليه ان حازم ابن العو ليدى الله عنه مريض فاني بطيب فاخذه ميت قال ليس
 في علة ومكن استحوه من خلافه ان اعلم بشاير فسلوه فقل ليس في نفسى علة
 على الخوف من الله العزيز الى الوهاب فقال غير خوف الله تعالى والسوق الى العز
 الوهاب وخوف العز والصاب وخوف من نزل اليمان وانا اصير مستحقا للعدا
 فطوبى لمن كان خروجه عن الدنيا بالايمان وقصيره الى الجنان وحكى عن ابي بكر بن عبد
 المذنى رضي الله عنه قال ان ملكا من الملوك كان متمردا عن ماله تعالى اى عيبا عليه فخرج
 عن امره ولم يطع على ربه تعالى ففهم المسلمون فاخذوه سلما فقالوا باى قتل انقل
 لقرده فاجمع لا يسهل على ان يجعلوه في قفم عظيم فجعلوه في قفم وشدة واراس القفم
 وارقدوا تحت التار فلما وجد حرة النار ينادى اليه لانه عبيدهم من دون
 الله بلان خلقتى باهل خلقتى يا فتى خلقتى مما انا فيه يا اهل كنت افسح راسك
 وخدمتك كذا وكذا سنة وكلما اتى اليهم ليسوا يغيثون عنه فابس منهم ورجع
 الى الله تعالى فادى في القفم فقال لا اله الا الله محمد رسول الله احسنى القفم

بعنا الله على من التمسك على ذلك
 وبشر يا محمد القفم الى الله
 فمجنون من التمسك على ذلك
 وهو يقف على الله
 عنى القفم

بين قوم لا يعرفون الله تعالى وقبحوا الفقه واخرجوه من القمم فقالوا

له من انت وما شانك فقال اذا ملك موضع كذا فاخرجهم عن قصته

وحاله واسلم جميعا بيده ^{عن علي ابن طالب كرام الله وجهه} حضره

قال قال رسول الله عليه السلام يجلس على باب المسجد يوم الجمعة سبعون

مكة يكتبون الناس على كل باب من المساجد باسمائهم حتى يكون اخر من يكتب

رجلا جديا حتى تجلس الامام على المنبر فيؤذ احد في مجلس ولا يقبل

الاخير فذلك ادى اهل الجمعة حفظا وذلك الذي يفضله من الثبات

ما بين الجمعتين الخبر تمامه كما قال تعالى انما جعل في الارض خليفة قالت

الملكة اجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ويخون سجدا محمد ^{اقتدر} لا تقدر

لك فعصى الله تعالى عليهم فقال اني اعلم ما لا تعلمون فخاف الملكة وطأ

فيوا حول العرش سبع مرات فامر الله تعالى لهم ان ينوبتيا على اوجه الا

رض حتى لو اذنبوا لادام فيطفو حول البيت سبع مرات فجاوز

عنهم كما نجا ومن الملكة فتيق على الارض الكعبة ثم رفع الله تعالى

الكعبة وقت الطوفان الى السماء الرابعة وخلق الله تعالى منارة

في جنب البيت يعني الكعبة ثم شماه البيت المعمور وطول المنارة

نحو

خمس مئتا عام فاذا كان يوم الجمعة يصعد جبرائيل على السلام على المنارة

فيؤذن ويصعد الساقيل عليه السلام على المنبر فيخطب ويوم يكاتب الملكة

فاذا فرغوا من الصلوة فيصعد جبرائيل ارم ما حصل من الثواب لاجل الاز

وهبت لجميع التوذن في وجوه الارض ثم يقول اسر قلاءم ما حصل

لوح من الثواب لاجل الخطبة وهبت لجميع في وجه الارض ثم

يقول هيكايل ارم ما حصل من الثواب لاجل الامام وهبت

من نبوة الجمعة في وجه الارض ثم يقول الملكة ما حصل لنا من

الثواب لاجل الجماعة وهبت لجميع من صلى صلاة الجمعة خلق الامام

وهذا كله محصور في هذا الاخرة ولا يصيب من هذا الثواب

سائر الام الماضية وقال النبي الامام علي الملكة والتدين الزند

سمعت الامام ابا محمد بن عبد الله بن الفضل يحكي في عاهة

بالفادى عن الازدع وقال امر مسيرة بن جندب بن رحم الله في

لقاب يوم ما فقال السلام عليك يا اهل القبور انتم لنا سلف

ونحوكم تبع فرحنا الله واباكم وغفرنا لكم وبارك الله ولكم

القدوم عليه اذا صغرا صرفنا الى ما صرت اليه قال فردد الله تعالى

الروح الى رجل اخر فاجابه بلسان فصيح صوب كبريا اهل الدنيا
تجدون في الشهر اربع مرات قال مبشرة صمد الله عليه الى ابن محي
في الشهر اربع مرات بسمك الله قال الجمعية الى الجمعية اما
تعلون انما تجتبر مبرورة مقبولة قال مبشرة فاجبرنا ما ندوم
عليه رحمة الله في حكم الله تعالى فلا الاستغفار يا اهل الدنيا
انفع الاشياء في الآخرة قال فيما منع ان تترك السلام علينا
قال السلام حسنة والجنات قد رفعت عنا فلا حسنة
تزيد ولا حسنة تنقص قد رضينا عنكم يا اهل الدنيا يقولون
لنا رحمة الله فلان صوفي قالو الشيع على الدين
وسوي سمعت ابا منصور الذكور يقول اعطاه الله تعالى
يوم السبت لموسى والنبيين نبيا مرسل معه واعطى الله تعالى
يوم الاحد لعيسى والنبيين نبيا واعطى الله تعالى يوم الاحد
الاشبين لمحمد صلى الله عليه وسلم وثلاث وثلاثين نبيا مرسل معه
لان الانبياء هاء الف واربعه وعشرون الف نبى والمرسل
منهم ثلث مائة وثلاث عشر فقل محمد صلى الله عليه وسلم يزيد

معه ثلث عشر نبيا مرسل واعطى يوم الثلاثاء لبرهان والنبيين نبيا
مرسل واعطى يوم الاربع لعيسى والنبيين نبيا مرسل واعطى يوم الخميس
ادم والنبيين نبيا مرسل معه صلوة الله عليهم اجمعين وفي يوم الجمعة
لله تعالى فلا النبي صلى الله عليه وسلم يا رب ما حفظ امنى قال يا محمد
يوم الجمعة الى الجنة الى واعظت الجمعية لا تحتك ورضي فمع الجمعية
ولجنة هديته لهم عن معاذ بن جبل رضى الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن آدم استسئ
منى عند مصيبتك فانا استسئ منك يوم العرض الاكبر ان اعذ بك يا ابن
ادم نبي الى اكرمك كرامة الانبياء يا ابن آدم لا تخو لقلبك عنى فانك ان
تخوت فلان عنى اخذ لك فلا نصيرك يا ادم يوم القيمة
ومعك حسنان اهل الارض لم اقبل استسئ نصدي بوعدي فاني انا
لزيوف والناس المرفوق ونعلم انى اوفيك رزقك فلا تترك طاعتى
بسبب رزقك فانك ان تركت طاعتى ورزقك لوجب عليك عقوبتي
يا ادم احفظ عنى هذه الخصال الخصام ذلك الجنة المبرئاه من
به اخواتي لا تفتنوا على الرزق ولا تمنعوا عن الطاعة بسبب
كوارثكم

الرزق فلا الله تعالى وما من رتبة في الارض الا على الله رزقها كما جاء
في الاخبار ان الله تعالى خلق طيرا احضر في الهوى وجعل على
ضهره رزقا وتحت بطنه رزقا وخلق الله تعالى خوتا
الجرى التمسك ويدخل بين اسنانه وكم التمسك ويضربه ويله
ويخرج راسه من الماء فيفتح فاه ويحيى ذلك الطير ويدخل
في فم الحوت ويأكل ما بين اسنانه ويكول الرخمان خاليتين في فم
الحوت حتى لا يقدر ان يمضغه او ياكله فلا ابقى الله من بين
اسنانه بطور في السموي وجعل الله رزقه من بين اسنانه و
سبح سببه ويكول كل واحد سببا لاسر حكاية ابراهيم
ابن ادم رحمة الله وكان نوبة انه يومها من الاعمام خرج الى
الصيد فنزل منزلا وبسط استفر لئلا الطعام فيما هو ذلك
اذ جاء غراب عن راييل اخذ من استفر لئلا الطعام خبزا
لقائه وطار في السموي فتعجب ابراهيم من ذلك وركب فرسه
فذهب الى خلق الطير حتى يصعد الغراب الجبل عن عين ابراهيم
فصعد ايضا الجبل لطلب الغراب فرأى من بعيد ذلك الغراب
فلا

فلا رأى ابراهيم طار الغراب فرأى ابراهيم رجلا مشدودا بالجبل
مضطجعا على فخاه فلا رأى ابراهيم ذلك على هذا الحالة
ونزل عن فرسه فجعل عقدة فسل عن حاله ونفس فقال الرجل
لبي وكن تاجرا فاخذني قطيع الطريق واخذ ما كان معي
من المال وما قلني وشدو وطرحني في المواضع فصار
سبعة ايام كل يوم يحبي الغراب بالخبر ويجلس على صدري
ويكس الخبز بمنقاره ويضع في فمي وما تركني كنى الله تعالى
في ذلك جارية من الايام فركب ابراهيم فرسه وارتد خلفه
وجاء الى الموضع الذي كان ينزل فيه فاقاب ابراهيم ابن ادم
فمرجع الى الله ونزع شبابه الفاخر وليس الصوفي واعتد
عبد ووقف عقابه واحلاكه وخذ بيده عصا فتوجه الى
مكة بلا ذار ولا راحة وتوكل على الله ولده يترسم على الذاد
وليف حابعا حتى وصل الى الكعبة وشكر الله تعالى واننى
عليه عشرة كما قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو

حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا

عن كليب بن سنان رضي الله عنه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول يا قوم اطلبوا الجنة بمحمد كرهها وهو من النار

بمحمد كره فان الجنة لا ينالها ما وبها وان الجنة خفيفة كالكرة وان النار

ثقيلة كالغداة بالذنان والشهوات فلا تلهيكم الدنيا عن الآخرة وجاء في حد

يثخبره عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال

يأري منادي اذا دخل اهل الجنة الجنة ان كبر ان تحبوا ولا تموتوا

ابدا وان تشقوا ولا تنزعوا ابدا وان تقفوا ولا يسوا ابدا وذلك

قوله تعالى ونودوا ان تسلموا الجنة او تمشوا بها ما كنتم تعلمون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله يقول الله تعالى اعدت

لعباد الصالحين مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب

بشر اخر الى ان تشق قول تعالى فلا تعلم نفس ان هن من مرة ا

عين جنات مما كنتم تعملون وان في الجنة شجرة لو يسير الراكب

في ظلها مائة عام لم ينفذ فيها اخر وان تشق قول تعالى في سدرة

لا ينالها ما وبها وان النار خفيفة كالكرة

مفوض وطع منضرد وطع ممدود ومكوب وفا كذا كثر

لا فطو عنة ولا حنونة وروي عن معمر بن شعبة رضي الله عنه

ان النبي قال نجي موسى بن نوحا لبارية اخبرني عن اخر من يدخل

الجنة كذا يدخل الجنة كذا يدخل له من الجنة قال يا موسى لا ينبغي في النار من

الا رجل واحد اخبرني عن النار برحمتي فيقف على باب الجنة فاقول له

ادخل الجنة فيقول كيف ادخل الجنة وقد اخذ الناس من اثمهم ودرجاتهم

فما بقي شئ ولا مكان فايقول يا عبيد ارضي في الجنة من المكان فقل

ملك ملك من ملك الدنيا فيقول قد رضيت فاقل له ادخل الجنة وذلك

اضاف ذلك فاعطيت بقدر عمله اذ بعث من البرك الدنيا قال مرحب

الله بكم خذ خور سنان وعمران وعين وشام فاقض الجنة اكثر

فما يحصى وعن لا بدح ذكر النار عنده قال ان ابن مالك رضي الله عنه

كانت هذه الآية ان جبرتم لموعدهم اجمعين في رسول الله ثم جاء

شديدا وبكاء الصاحبة بيكاهم ولا يدرون بما نزل جبرائيل ولم

يسطع احد ان يسلم فكان النبي اذا راى فاطمة رضي الله عنها فرح بها

فانطلق عبد الرحمن بن عوف الى باب فاطمة وفي رواية اخرى عن ابن الخطاب

كذلك

لكاف ويحبل ونمام وعاق الوالدين وعاق الزكوة والزاني وجميع
 الحرام وناس الفراء ^{وغير الجبراء} الآتية فاب وامن وعمل طاعة
 فسمع عمر رضي الله عنه قال يا ليتني كنت لاهلي فذبحوني واكلوا الحلي وقر
 قوا العظامي وقر قوا عظامي ولم اسمع بذكر جهنم فاقبل ابو بكر الصديق رضي الله عنه
 يقول الله عنه وهو يقول يا ليتني كنت طائفة في الغفارة والكره من
 الثمرات واشرب من الانهار واو الاغصان من الاشجار وليس على
 حساب ولا عذاب ولم اسمع بذكر جهنم ثم خرج علي كثرتم الله
 وجهه وهو يقول يا ليتني اتي ناري وباليه السباع
 الحلي ولم اسمع بذكر جهنم ثم خرج سلمان الفارسي فوقع
 الرق وهو واضع يده على ارجله وهو ينادي باعلى صوته وابعده
 واقبله زاده فسمع القصة ثم لقيه بلال رضي الله عنه فقال مالي اراك
 يا ابا عبد الله يا كيا خيرا فقال الوليد ولك يا بلال ان كان حبيب
 فاجد ليس القطر والكشاف ليس من قطعان الثيران فالوليد ولك
 يا ليتني ان كان مصيرنا بعد معانقة الازواج من الشيطان في
 الاغلال الوليد ولك يا بلال اذا اسقنا من جميعها واعطينا
 صور فزاد برض

كل شعبان سبعون الف ذراع في جوف كل شعبان سبعون الف محجر من
 الم وفي كل بحر سبعون الف صندوق وفي كل صندوق الف الف نوع من العذبة
 ليس فيها عذبة يشاكل اي لاشابه قال الراوي فسقطت فاطمة بوجهها وهي
 تقول الوليد الوليد لمن هذا كله للكافر ويحبل ونمام وعاق الوالدين ومانع الزكوة
 والزاني وجميع الحرام وبنا من القران وموز الجيران الامن تار وامن وعمل صالحا
 فسمع عمر رضي الله عنه قال يا ليتني كنت لاهلي فذبحوني واكلوا الحلي وقرقوا
 اعضاءي وقرقوا عظامي ولم اسمع بذكر جهنم فاقبل ابو بكر الصديق رضي الله عنه
 وهو يقول يا ليتني كنت طائفة في الغفارة واكل من الثمر واشرب من الانهار
 واو الاغصان من الاشجار وليس على حساب ولا عذاب ولم اسمع
 بذكر جهنم ثم خرج علي كثرتم الله وجهه وهو يقول يا ليتني السباع فزقت الحلي
 ولم اسمع بذكر جهنم ثم خرج سلمان الفارسي فوقع الرق وهو واضع يده
 على ارجله وهو ينادي باعلى صوته وابعده واقبله زاده فسمع القصة
 ثم لقيه بلال رضي الله عنه فقال مالي اراك يا ابا عبد الله يا كيا خيرا فقال
 الوليد ولك يا بلال ان كان مصيرنا بعد ليرة القطن والكشاف ليس من
 مقطعات الثيران فالوليد يا بلال ان كان مصيرنا بعد معانقة الازواج

نقرن من الشيطان في الاغلال الويل لي ولك يا بلال اذا استقينا من
 حميمها واظمنا من زقومها وحكي عن منصور بن عمار رضي الله عنه قال كنت
 نازل في سكر من الشكك وفيما انزل من منازلهما فسمعت في خوف
 الليل صوتا الكوفة في حجة حجتها فقصت في ليلة ظلماء في حاجتي فاذا
 انا بصرت شابا فاذا هو يقول الهى عزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي
 خلافتك وما كنت لك عند العصية جاهلا ولكن خطيئة عرضت لي
 فقررت في ترك المرحى على واعانتني عليها شقاوتي فاقترعت في العصية
 جهلي فالان رجوا من فضلك ان تقبل عذري في فان لم تقبل عذري في اطول
 حذني في العذاب ان لم ترحمني فلما سكنت قراوت عليه اية من كتاب الله تعالى
 يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
 عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
 فسكت صيحة شديدة واحدة ووجبة وحركة ثم كنت المركة فلم اسمع
 بعدها حيا فذهبت فقصيت الحاجة ثم رجعت الى موضع فلما اصبت
 رجعت في مديحي فاذا انا ببيكاه ويقوم بعزري بعضهم ببعض فاذا
 عجوزة كبيرة تنكي فاذا هي ام الميت وهي تقول اجزى الله قاتل ابني
 خيرا

تسلم

خيرا نلى على ابني اية فيها ذكر العذاب وهو قائم يصلي فلما سمعها
 فعظم ذلك عنده فخرمها قال منصور بن عمار فرأيت تلك اليل في المنام ذلك الشاب
 فقلت له ما فعل الله بك قال ربي ما فعل بيدها بيدى قلت وكيف قال لانهم
 قتلوا بسيف الكفار وقلت بسيف الجبار الحديث الحادي عشر عن جعفر بن
 محمد عن ابيه وعن جده قال اخبرنا على رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صمدية الفقير
 ولو كانت حبة احب عند الله من صدقة الغني ولو كانت مثقالا الارض قال رجل جاء من
 عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل على فاطمة بنت رسول الله فمراها فاعادة ولسان الله
 بين يديها ينشر لها صوفا وهي تغزل فقال لها يا كريمة النساء اهل عندك شيء
 فطعمهم بعلك قالت والله ما عندي من شيء من الطعام ولكن هذه سنة اتي بها لسان الفارس
 غزلت بها صوفا واريد ان اشترى بها طعاما للحن والحسين فقال لها علي
 يا كريمة النساء ها تيسر يا فاضلة في كبر فخرج علي بها طعاما فاذا هو راى جبل
 قائم وهو يقول من يعرض الله فرضا حسنا فدى منه على رضي الله عنه فواو لينة
 دراهم ودخل الى منزل فاطمة رضي الله عنها فصف اليد فلما نظرت اليه فاطمة رضي الله
 عنها فرأت فارغ اليد يكت فقال لها يا كريمة النساء ما يبكيك فقالت يا ابن
 عم رسول الله مالي اريك فارغ اليد فقال يا كريمة النساء اقرضني الله عز وجل

وروي ان رجلا سجد

ليساء

وقالت لقد وقفت وخرج علي رضي الله عنه يدي النبي عم فلاذها ابراني ومعه
ناقة يقودها فدني منه فقال يا ابا الحسن اشتر هذه الناقة متى قال ما معي
تقد فقال انا ابيعك بالتأخير قال بك قال بمائة درهم قد اشترتها فاذا
هو يا عزي آخر قال يا ابا الحسن اشتر هذه الناقة قال نعم قال بك قال بمائة
درهم قد اشترتها فقد اداءه الاعرابي بمائة درهم ثم اخذ من ماله الناقة
فدفعها اليه فاقبل الى منزل فاطمة رضي الله عنها فلما نظرت اليه تسببت وقالت يا هذا
يا ابا الحسن قال يا بنت رسول الله اشتريت ناقة بتأخير بمائة درهم وبعثتها
بثلث مائة درهم تقد قال لقد وقفت فلما دخل من باب المسجد نظر النبي
اليه تبسم فلما اتي علي النبي فمد النبي يده فقال يا ابا الحسن اتخبرني او تخبرك
قال عني بل تخبرني انت يا رسول الله قال يا ابا الحسن هو تعرفه لا عرفني الذي
يا بعتك الناقة والاعرابي الذي اشترى منك ناقة فقال الله تعالى اعلم
فقال النبي عجل يا ابا الحسن الله درهم فاعطيه ثمان مائة درهم
بدل كل درهم خمسين درهما وفي رواية الاول كان جبريل والآخر اسرافيل
عليه السلام وحديث اخرى من المسو عازي علي رضي الله عنه قال قال رسول الله عم
الصدقة اذا خرجت من يد صاحبها قبل ان تقع في يد التالئ تكلم بخمس

اعطيت الله

كلمة

كلمات اولها تقول كنت صغيرا فكبرتني وكنت قليلا فكثرتني
وكنت عدوا فاحببتني وكنت فانية فابقيتني وكنت حاربا
الآن صرت حارسك وعن محمول النامي حمة الله قال اذا تصدق المؤمن
صدقة رضي عنه ربه ونادى جهنم يا رب اينذ لي بالسجود شكر لك
فقد اعتقت احد من امته محمد عم من عذابي لاني كنت استحي من محمد عم
ان اعذب احد من امته ولا بد لي من طاعتك فنزلت هذه الآية على افضل
الصدقة قوله تعالى يا محمد خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها
وقل عليهم ان صلواتك سكن لهم والله سميع عليم يعني دعائهم واستغفارهم
طائفة لهم ان الله تعالى قد قبل التوبة منهم قال الله تعالى الم تعلموا ان الله هو
يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات كما اخذه رسول الله منهم
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال لما نزلت مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
كمثل حبة انبئت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء
والله واسع عليم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زود لا متى فنزل من ذا الذي
يقض الله قرضا حسنا يضاعفه لا اضعافا كثيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رب زد لا متى فنزل انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب وحكي عن عائشة

رضي الله عنها قالت ان امرأة اتت الى النبي عزم قد دبست يدها اليمنى
فقال يا رسول الله ادع الله تعاخي بصلح يدي ويعيدها الى الحالة الاولى
فقال لها النبي عزم ما الذي دبست يديك قالت رايته في المنام كان القيمة
قد قامت والحجيم سقرت واجنته ان لغت وصارت النار فرايت في وادي
من اودية جهنم واليدي وفي يدها قطعة من شجر وفي يدها خرقة صغيرة
يتقي بها النار قلت ما لي اراك يا امه في هذه الوادي وكنت مطيعة
لربك راضوعتك زوجك فقالت لي يا بنتي كنت بخيلا في الدنيا
فهذا موضع الخلاء فقلت لهما هذا الشجرة والخرقة التي اراها في يديك
قالت هذه صدقة التي تصدقت بها في الدنيا وما تصدقت في جميع عمري
الا هذه الخرقة والشجرة فاعطيت ذلك فالان اتقي بهما النار والعذاب
من نفسي قلت لها ان ابى قالت هو كان سخيلا فهو في موضع الاستخيا في
الجنة فقالت فجئت الى الجنة فاذا واليدي قائم على شط حوضك يا رسول الله
يسقي الناس ياخذ الكاش من يدي علي من يد عثمان وعثمان من عرو من ابى بكر
الى بكر عنك يا رسول الله فقلت يا ابى ان واليدي كانت امرتك الطبيعة
الجنة رضي عنها وهي في وادي كذا في جهنم وانت تسقي الناس من حوض

النبي ع

النبي ع وهي عطشانة فاعطها شربة من ماء فقال يا ابنه ان والدك
في موضع الخلاء والمذنبين وان الله حرم ماء يمينه على الخلاء والعصاة
والمذنبين حتى قالت فاخذت منه كأسا من ماء لا شربة بها ففتحت ابي
بشرية فلما شربت سمعت صوتا يقول يسر الله بذكر جنت وقبيل العاصية
الخلية من حوض نبي الله محمد ع فانتهت فاذا يدي قد دبست فقال النبي ع
اخرتك بخل والدنك في الدنيا فكيف لها بالعقبى ثم قالت عابشة رضي الله عنها
ان النبي ع قد وضع عصاه على يدها وقال عزم الحق روي التي حكيت ان
تصلح يدها فصلحت يدها على الكفن وصارت كما كانت الحديث الثاني
عن عكرمة رضي الله عنه قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى ونزعنا ما في
صدورهم الاية قال اذا كان يوم القيمة يؤتى سري من ياقوت خمر عشرين
مبلا في عشرين ميلا طولا وعرضا ليس فيه صدع ولا وصل معلقة بقدر
الله جل جلاله فيجل عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم يؤتى سري من ياقوت
صفراء على صفة السري الاول فيجل عليه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثم يؤتى
سري من ياقوت حضراء على صفة الاو فيجل عليه عثمان ابن عفان رضي الله عنه
ثم يؤتى سري من ياقوت بيضاء على صفة الاو فيجل عليه علي ابن ابي طالب

رضي الله عنهم اجمعين ثم يأمر الله تعالى الامم ان تنظروهم في الهوى
فينظروا الاسرة بهم الوحي ظل عشر الله عز وجل ثم ينصب عليهم
جميع من لدن الربيع جعت السموات السبع والارضين السبع وكل
ما خلق الله تعالى كانت في ذواته من زوايا تلك الجنة ثم يدفع اليهم
اربعة كاسات كاس الاب بكر وكاس عمر وكاس عثمان وكاس علي
رضي الله عنهم ويسقون الناس فذلك قوله تعالى ومن عنا ما في صدورهم
من غل اخوانا على سر متقابلين ثم يأمر الله تعالى انهم
ان يحضوا مواجها وتقذف الزواجر الكفار على وجوهها وكشف
الله عن ابصارهم الحجاب في ذلك الوقت فينظرون الى منازل اصحاب
محمد ص وائمة في الجنة فيقولون هؤلاء الذين سعيدهم وثقنا نحن
ثم يردون الى جهنم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى في النار من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من الايمان ويخرج منها بشفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي
الامام علام الملة والدين الذندوسى رحمه الله في روضة العلماء سمعت
سعد بن محمد الاسدي عن الفقيه الزاهد يروي عن الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين كفروا لو كانا
مسكين

مسكين قال ابن عباس رضي الله عنهما طائفة من هذه الامة على القراط
وذلك انهم يدخل الجنة ما خلا الانبياء هذه الامة واخر من يدخل
لنا هذه الامة الذين وجبت عليهم النار والقيوم ينظر يوم القيمة
ويعرف امة لانهم كانوا غفرا محجلين من اثر الوضوء فيعرفهم بذلك
فيقول يا جبرائيل ما بال امة يحبسون على القراط فيقول الله سبحانه
في اودية القيمة حتى يدخل تحت الجنة فاذا نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امة
القيمة ظن ان امة سبقوا الى الجنة فكلهم فاذا دخل ربي الله الجنة قال
الله تعالى للزبانية سفوههم وسفواهم الى مالك جنتهم فاذا امرهم
مالك فقال يا معشر الانبياء من انتم ومن امة لقد ظننت ان لا
يقي من يدخل النار احد ومن امة من امة فلهم مقبولة مقلوبة
بالسلاسل ومقرونة بالنسطين يسجودون وجوههم مسودة
الوجوه ومزودة الاعين فلا اى في ارجلكم انكالا وعلى ايديكم اغلالا
ولا اى وجوهكم مسودة ولا اعينكم مرفوعة وقسوة على ارجلكم
فمن امة من انتم قالوا لا نسل لنا يا مالك وانا نسبي ان تخجلت
عنك ولكن نحن في حملة القراط ونحن صوام شهر رمضان ونحن من

من الحج والذات ونحو النورن الزكوة والكريمين الانيام ونحو
المفسلون من الجنابة ونحو المصلوة الصلوة المفسلون بالمالك
يامعشر الاشقياء اما منكم القراء من معاصي الله تعالى حتى
لا تفعلوا فلما وقعتم قالوا يا مالك لا نوبخنا

من توجبني بيني وبين الله وملكته فبينناهم كذلك اذا نادى مناد من
العرش يا مالك ادخلهم الباب الاعلى من النار يقول مالك يامعشر الاشقياء
سمعتم الكلام وفسرتمته القار فيقولوا نعم ولكن يا مالك امهلنا
ساعة فتوح على انفسنا فيقول مالك مالي الى ذلك سبل قياتهم
نداء من العرش يا مالك ندمهم يكون على انفسهم فيتميزون
اصنافا اربعة سجد القراء على وحدة والحاج على سجد والنساء
على وحدة ثم ينسوخون على انفسهم فيقولوا كيف نصبر على حر
النار ولا نكف نصبر على حر الشمس فكيف نصبر على الباس الفطر كذا
اعندنا بين الشباب وكيف نصبر على الكمال الزقوم وشرب الجحيم و
كما عندنا طيب الطعام وبارد الشراب فيبيناهم كذا ينسوخون
اذا ياتهم النداء من قبل العرش يا مالك ادخلهم
الباب

الباب الاعلى من النار فيقول مالك يامعشر الاشقياء سمعتم الكلام
وفهمتم المقالة فيقولوا نعم فيقول مالك من اتي امة الله
فيقولوا نسئ ان نقول مالك فيجعل الشياخ امهم
والشبابه وره هو والنساء من خلفهم حتى اتوا صغيرهم
فيخرج اليهم ملائكة فلا تدرى كيفوا لا يجرعونهم وينطق
بكل انسان عندهم القاء من الزبانية فيدخلوا بهم النار وتأخذ النار
الى كعبتهم تأخذ النار الى مركبه ومنهم من تأخذ النار
الى وسط ومنهم من تأخذ النار الى صدره فاذا قصد النار ان تحرق
وجوههم وقلوبهم قبل النداء من قبل العرش يا مالك اهبط النار عن
وجوههم فانهم طاموا فزادوا في بلاءهم وعرفوا بقولهم ملائكة في
عبوة الدنيا يوم يومهم واذا سمعوا النار برقعون اصواتهم يبعثون
يا خمس الاربع والانيام يا اخر القبة يا فاني باب الجنة يا مغلج ابواب النار على
اقليل يلفظ الامم عن ضعفاء اهلهم يلفظ لا صبر لنا في حر النار على
اغشانا شفا عنتهم ويقولون يا مالك عن من امة محمد صلى الله عليه
وسلم فتوجه مالك الى الجنان ويضع يده على اذنيه كالنورن وينادي

بأعلى صورته إلى محمد صلى الله عليه وسلم وهو يتنعم في الجنة ويقول
 يا محمد أنت بمنعم في الجنة وأنت ضعفاء لا مبر لهم ويقول يا محمد
 على النار فاذا انتهى الخبر إلى محمد صلى الله عليه وسلم وثبت من
 به وركب البراق يقول ببارق عجل عجل فأتى ضعفاء لا بصيرة
 على النار فرفع قدمه ووضع عنقه فاجتمع جنته فاذا سمع اصواتهم
 يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكلمهم بأمر الله يخرجهم من النار فيقول
 يا محمد مالي إلى آخر جهنم من سبل مالي أو من فوق عرش محمد له ساق العرش
 فنزل من البراق وخير ساجدا فيقول بأمر الله عز وجل في النار عرق
 ألقى في النار وقال الله تعالى يا محمد قد كانوا أسوأ من ذر كواش
 يبعث في الدنيا وإذا أتيت اليوم تنفأ عنك عليهم فاشفع إلا
 أقتلهم جميعا ويخرجهم من النار تنفاعة وبقي الكفار فيها
 فبعد ذلك يقولون يا ليتنا مسلمين فأخرجنا كما أخرجوا قال ابن
 عباس روى الله عن ذلك قوله تعالى ربما يؤذ الله من كفر والمكان
 مسلمين الحديث الثالث عشر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
 دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكسده الكلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما أنكم لو كنتم ذكرا
 دم الذان يعني الموت استغفركما أرحا فأكثرت كرها دم الله الذان يعني
 فأنه لم يثوب على القبر يوم الأكل ببيت فيقول أنا بيت الغريبة
 بيت العود فاذا رضى العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلها أهلا
 كنت أحب من يمشي على ظهري إلى فاذا وليتك اليوم وصرت إلى فمري
 بك قال فتوسع له مدة بصره ويفتح له باب الجنة فاذا فرغ
 العبد من كل شيء قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أهلا أنت كنت لا تبصر
 ممن يمشي على ظهري إلى وليتك اليوم وصرت إلى فمري صمعي بلقي
 صمعي فليمن عليه قبره حتى تخلط أطلاعه فلا يرضى الله عنه فاشاء النبي صلى الله
 عليه وسلم بأصحابه فادخل بعضهم البعض ثم قال ويقبض الله له سبعين نبيا
 لوان واحد منها نفخ والأرض ما نبئت شيئا بقيب في الدنيا شيئا
 ويحدث حتى يحضره الخصال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا القبر ورضاه
 من رصا بضر الجنة أو حفرة من حفرة التمدد وحقى عن أبي بكر الصديق بكنازه عن
 عثمان رضي الله عن الله عنه أنه كان إذا وصف عنه النار لم يكن يبكي وإذا
 وصف القبر لم يبله فقيل له ما هذا يا أمير المؤمنين فقال أتى كنت من النار كنت

مع الناس واذ كنت من القيمة كنت مع الناس واذ كنت والقبر لم يكن معي احد في القبر من الناس
والفم ففاح القبر مع السراويل وهو في يوم القيمة وكما يقولون كان انت
التي لا تجوز فانه القبر راحة ومن كانت الدنيا جنة كانت القبر محبب ومن كانت
الحياة الدنيا قيده فانه الموت اطلاقا ومن ترك نصيب في العقبى وكما غنما في
الله عند يقول خير الناس ترك الدنيا قبل ان تتركه وان تركه قبل ان يهلكه
ومن قبره قبل ان يدخله وحكي عن الحسن البصري رحمه الله عليه انه كان جالسا
على باب داره اذا مررت به جنازة رجل وخلفه اذ انشأت الجنازة ينبت
صغيرة ساعية قد نضت شعرها وسها وهي في مقام رجل الحسن وتبعها
ذه فقالت بنت يا ابت لم يستقبلني يوم مثل يوم قال الحسن بنت لم يستقبل لا
بيك مثل هذا اليوم قال فضلى الحسن على الجنازة ورجع فلما كان في القبر صلى الحسن
بالقبر وطلعت الشمس على باب داره فاذا هي تلك البنت تبتك ونذايبتك قبليها
ناذلة قال الحسن رحمه الله ان هذه البنت حكمة اتبعها عسى ان تسلم بك
فلا تنصبر الحسن فلما بلغت القبر به ابهرها اختفى الحسن عن عينيها تحت شوكة قال
فانفتحت البنت قبر ابهرها ووضعت خديا على التراب وتقول يا ابت كيف تبت البارحة
في طين القبر وحيد

من امس غرس في تلك البارحة يا ابت افترست لك من امس غرس في القبر لك البارحة يا ابت
غرس لك جديك وعلقت البارحة يا ابت فقلت من جانبك جنانا اول ليلة من امس
من فقلت البارحة يا ابت سدت اعطالك التي تحزنك اول ليلة من امس غرس لك
البارحة يا ابت فامسك في جسدك في ليلة اولك امس غرس تامل في جسدك البارحة يا ابت
ناديتك ليلة اولك من امس فاجبتك غرس دعوت البارحة ومن اجابك يا ابت الصلوات
ليلة اولك من امس حين انشئت اقطاع فاهل انشئت اقطاع البارحة ومن اطعم
يا ابت كنت اطعم لك الواء الطعام فمر طبع لك من البارحة قال فيكي الحسرة واهم
نفس عليها ونعمة منها فقال يا ابت لا تقولوا هذه الكفايا ولكن قولوا جنة الله
القبلة فبقيت كذا هم ام حلت الى غدا القبلة وكفناك باحسن الاكفان فبقيت
كذلك ام تزل من حلقه ووضعناك في القبر وانت صحيح البنية فبقيت كذلك ام اهل
الديار وقول يا ابت ان العلماء يقولون لا يسئل العبد من الائمة فبقيت من
يجب ومنهم لا يجيب اجبت انت من الائمة ام حدثت من الجواب يا ابت العلماء يقولون
يوسع القبر على بعض ويضيق على بعض اطلق القبر عليك ام وسع يا ابت العلماء
يقولون لا تبدل بعضهم باكثر الجنة وبعضهم باكثر النار ابدلت من الجنة ام من
النار يا ابت العلماء يقولون القبر من روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النار

او صار عليه روضة او حفرة يا ابت العلى يقولون القبر بعائق بعضهم
 لوالدة المنفعة وظيف بعضهم حتى تخطط اضلاعهم اعانهم القبر احضيقه
 يا ابت لا هن وضع في القبر بنوم النقي لم يكسر الحنات والفاج لم ار تلك التينات
 انتم انت سنانهم ام على قلة حسناتك يا ابت كنت اذان دينك فاجنني فطال
 حالنا ديك على راس قبرك فكيف لا سمع صوتك يا ابت غيب عنا غيبة لا تنق الى يوم
 القيمة اللهم لا تخرمني لقاء يوم القيمة فقالت الحصة احسن ما نوحى على ابى
 وما احسن ما وعظني نبيتي عن نومة الغافلين ورجعت مع الحسن بكيت
 الحديث الرابع عشر عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال انني سئل عن الله عليه وسلم
 جبريل ام فقال يا جبريل ام هو على اقل حساب قال نعم عليه حساب غير اني لم يجرى له
 عنه ليس عليه حساب يقال له يا ابا بكر اذلاله قال ابو بكر لا اخذ الحق حتى يدنو مني
 اجني في دار الدنيا واسادة او انس مالك رضي الله عنه انه قال كنا جلوسا
 عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل اليه من القربة وساقه نسيخ فقال علينا السلام
 هاهنا قال يا رسول الله اني مررت بكليبة المنافق فنهشني فقال ام
 اجلس فليس يدري فلما كان بعد ساعة اذا قبل رجل من اصحاب وساقاه
 نشني ابانه هاهنا فقال يا رسول الله اني مررت بكليبة فخلع في المناق فنهشني
 فقال ام

فقال ام لاصحابه هلموا بنا اي فهو موالى هذه الكليبة تفتلها ققاما
 كلهما فجمع كل واحد سيفا فلما اتوها فارادوا ان يصرخوا بها صراحا
 وقمعنا الكليبة بين يدي رسول الله وقاتل بسيف طالق لانقاسني
 فاني مشوفة بالله ورسوله فقال ام ما بالك فنهش هذا ابى رجس فقا
 لت يا رسول الله اني كلب من الخن ام ان الله عز وجل ابى بكر وعمر رضي الله
 عنه فقال ام يا هذا ان رجلا ما سمعته ما تقول الكليبة قال لا يا رسول
 الله انا ناسيا الى الله تعالى الحديث الخامس عشر عن مسفيان عن
 انس ابن مالك رضي الله عنه يقول قال ام ان اعمال الاحياء تعرض
 على اعتنائهم واباءهم من الاموات فانه خير احمد والله اعلم ونهش
 داود كان يروى ذلك قالوا اللهم لا تمسهم حتى تهديهم وقار يودي
 الميت في قبره كما يودي في حبسه قيل فابدا الميت قال ان لا تذب ذنبا
 ولا تبايع ولا تخالهم احد ولا يودي جارا فاقول ان تازعهم احد لا بد ان
 يشتملك ولدك فلو كان يودي كما يودي يا نبي الله صلى الله عليه وسلم وكذا
 بفرحانه عند الاحياء في حقهما كما جاء في حكاية
 مع انه كان يذود المقابر ليلة الجمعة وكان ينادي ربه الى الحق وهاء في المنا

جات ففيسر فرى في المنام ان اهل القبور طهرهم قد فرجوا من
 قبورهم باحسن الثياب وابيض الوجوه مقبلين واحد منهم طبق
 وعائده من الوان الطعام وكان شاب مصفر الوجه معتبر الرأس
 مخزون القلب خلقا في الشوب منكوس الرأس مدموع العين ولم
 يأتني لم هائدة واهل القبور رجعوا الى قبورهم باسم فرحين سرور
 رين ورجع هذا الشاب ايسا مغمو ما فالف ثابت عن حاله وقال
 يا فتى من انت بين هؤلاء وهم وجد والمائدة ورجعوا مسرورين
 ولم يات لك هائدة ورجعت ايسا من المائدة وانت معوم ومخزون
 فقال يا امام المسلمين انى غريب بينهم ليس ذاكرين بالاحسان و
 الدعاء والصدقة ولهم اولاد واقرباء وعشائرهم كلهم يكر
 ونهم بالدعاء والاحسان والصدقة وفي كل ليلة للجمعة يصل اليهم
 منهم الميراث وثواب الصدقة واما انا كنت رجلا حاجا وكانت
 لي والدة ففرغنا الى الحج فلما دخلنا في هذا الحرج جري على حكم الاعاود
 فتشنى والدتي في هذه المفار وزوجت احدى نفسي من رجل
 شتى ولم تذكر في الدعاء والصدقة واتى اليسر ومغمو فظل
 وقت

وقت وحين وقال ثابت يا فتى اخبرني من موضع والدك
 فاخبرهم من حاله فقال يا امام المسلمين هي محلة كذا في دار كذا الذاب
 فاخبرهم بانها لم تصدق قلب فقل لها ان تجيبك مائة مثقال فضة مديت
 من ابيه وبهيته تصدق قلب به هذا العلامة فلما اتى وطبى والى فوجد
 فاخبرهم وروى ففشت المرأة فلما افادت مائة مثقال فضة الى يد ثابت
 البنا وقال وكنت ان تصدق بهذه الدرهم الفقراء لاجرا بين الغريب فخذ ثابت
 وصدق لاجله فلما كانت ليلة الجمعة ذهب ثابت الى زيادة الاخوة ففيس
 فرى كما راني في الاول فرى ثابت الشاب فحسن الثياب وسلكه الوجه وروى
 القلب فقال يا امام المسلمين برحمتك الله تصدقني فباي اثمها يؤذياني في
 القبر عند الاساءة ويفرحا عند الاحسان الحديث المأثور عن علي بن
 طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد صلوة الفداة
 عشر مرات لم يعيل اليه ذنب وان جهره الشيطان وامر به مكية وبى اربع ايات وفحص
 عشر كلمة وسبقه واربعون حرفا وسمى ابي بكر كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 قل هو الله احد مرة واحدة اعطى من الاجر كمثل اجر مائة شهيد وعن النضر بن
 مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد

٢٧

مرة واحدة فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن
 ومن قرأها ثلث مرات فكانما قرأ القرآن كله ومن قرأها احدى عشر مرة بين
 الله له بيتا في الجنة من حرا وكاه بسبب من وله هذه الصورة قال
 ابن كعب وجابر بن عبد الله وابو العالية والشعبي وعكرمة رضوان الله تعالى
 عليهم اجمعين اجتمع كفار مكة وهو عامر بن طفيل وزيد بن قيس
 وغيرهم حفروا عند النبي عزم وقالوا يا محمد انك تفتن اهل مكة في
 اولى فتنه اوحديا ومن نحاس فان البشام من هذه الاشياء وقالوا من انت
 فاعتز رسول الله عزم فليجيب بشي فقال عزم انما رسول الله فالله لا يشبه
 شيئا ولا اقول شيئا من تلقا نفسي فانزل الله هذه الصورة وقال الله
 تعالى يا محمد هو الله احد الله الصمد قال ابن عباس رضي الله عنه الصمد الذي لا يعوق
 له لا يشرب ولا يأكل ولا يولد ولا يموت ولا يحتاج الى شيء وهو لا يحتاج الى شيء بل هو الخلاق
 يحتاجوا اليه ويقال الصمد الذي لم يولد ولم يولد ويقال لم يولد ليس له ولد فحدث محله ولم
 يولد ليس له والد فيصور عنه وليرى له كفوا احد له ضئا ولا ند ولا
 شبه ولا احديثا كله وفي رواية ان النبي عزم لما خرج الى المدينة اجتمع كفار
 مكة على باب دار الندوة وهي سكة الى جمل وقالوا من يرد محمد ابنا اوزيس
 نفضيه

نفضيه مائة ناقة حرا المدينة ومائة جابرة ومائة فرس عربية
 فقام رجل يقال له سارق بن مالك قال اليكم فاضنوا اليكم هذه الا
 هو ان يخرج من مكة خلفه وادرك ابني فيل سيف ليقتل فتسفل فرسه
 في الارض الى ركبت فقال يا رسول الله امانا فدعا رسول الله فاجاه الله تعالى
 فساد ففر من فرسه فصر ساعة ثم سفل سيفه واداره ان يقتله فتسفل
 فرسه من الارض حتى اخذت الارض الى سدة فقال الامانة يا رسول الله لا افعل بعد هذا
 شيئا فدعا رسول الله فاجاه الله تعالى فتسفل عن فرسه وجا وبين يدي ناقة من
 الله عزم وقال يا رسول الله اخبرني من الهلاك حيث كان له قدرة مثل هذه امر من
 ذهب افضية فلكس براسه ساعة مليا فزل جبرائيل وقال قل يا محمد قل
 هو الله وقل للسموات فاطر السموات والارض الى وهو السميع البصير فقال
 سارقة يا رسول الله اعرض علي الاسلام فعرض عليه الاسلام واسلم واحسن
 اسلامه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا على باب المدينة اذا امره بجنابة
 جعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل علي دين فقالوا اربعة دنانير فقال النبي عزم فاني
 لا اهلني عزم من كان عليه دين مائة ودم يودها فزل جبرائيل وقال يا محمد ان الله تعالى
 يفضلك السلام ويقول بعثت جبرائيل بمصومة ادمي انا دينه فقال جبرائيل

توفى علي عليه السلام بمغفور ومن صلى على جنازة غفر الله له وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من ادى له هذه الكرامة فقال لقراءته كل يوم مائة مرة قرأ هو الله احد
لان فيه بيانا صفات الله والثناء عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأها في عمره مرة لا يخرج
من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة خصوصا ومن قرأها في الصلوة الخس في كل يوم
كذات مرة شفيع يوم القيمة لجميع اقرباته حتى قد اوجبت لهم النار للحايس
السابع عشر من ابي امامة الباقية النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد
الضعف او حتى لا يقدر ان يكتب اليه احسن ما كان يعمل في القوي والار
خاء انا اشغلته قال الراوي فيكتب له ما كان في القوي والار خاء وفي جبر اخر
اذا مرض العبد والامه بعث الله تعالى اليه اربعة املاك قبل المضي في امر الله تعالى
لاخذ هو الى ياخذ قوته فياخذ قوته بامر الله تعالى فيضعف ويامر الثاني
ان خذ له الطعام من قوته ويامر الثالث ان ياخذ نور وجهه فيكون مقفرا
الوجه ويامر الرابع ان ياخذ جميع ذنوبه فيكون طاهرا عن الذنوب وان اراد الله
ان يشفي فيامر الله الملك الذي اخذت الطعام من قوته بان يدفع اليه ولا يامر
الملك الذي اخذ ذنوبه بالا يدفع اليه في الملك له ساجدا فيقول يا رب
كنا اربعة املاك في امرك فامر بكسرا يا يسئلوا ما اخذوا منه ولا يامرنا

بانه ارفع اليها اخذت من الذنوب فيقول الله لا ينبغي عزكم الى امر الله
ان تزدنوبه بعدها تبعث نفس في الرضى فيقول الملك يا رب اي شئ
اصنع بذلك الذنوب فيقول الرب اذهب واخرج في البحر فيذهب الملك
في البحر فيصيح خلق الله من ذلك الذنوب تمساحا في البحر والوارث من الدنيا
للاخرة فيخرج من الدنيا طاهرا من الذنوب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وليد كفارة
الذنوب منتهى وحكي النبي صلى الله عليه وسلم بعد فاسقا وعا لا تمنع من الفسق واهل بيته
يجوزوا عن فسقه وتقر عوا الى الله تعالى وحكي الله تعالى لموسى وموسى
اشتمى في اسرائيل شايافا فاسقا اذهب فاخرج من بلديم حتى لا تقع
النار عليهم بسبب فساد موسى وموسى اذهب فاخرج وذهب الشاب الى قريته
لقريته فامر الله موسى ان يخرج من قريته فاخرج موسى من تلك
القريته فخرج الشاب الى غارة والى موضع ليس فيه خلق ولا رعا وطير
فرضه الله الشاب تلك المفازة وليس شئ عنده معي يمينه فوقع
على النار ووضع راسه على النار وقال يا رب لو كانت والدي عند راسي
لصنعتي ولو كان له من والدي لا عاني وغسلني وكفنتني ولو
كانت زوجتي عندي لبكت علي فراخ ولو كان اولادك لبكوا اخلف

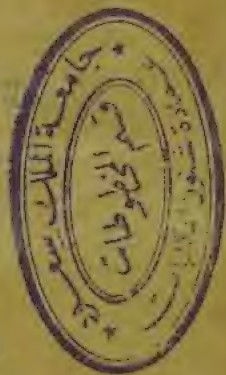
بخازق وبقولوا اللهم اغفر والدنا القريب الضعيف العاصي الفاسق
الطريدة من بلد ومن قرية ينة والى مفارة يخرج من الدنيا ايسا من
كل الاشياء الامنى رحمة الله تعالى اذا قطعتى عز والدى واولادى وز
جنى فلا تقطعنى منى وانا احرق قلبى بفراقهم فلا تحرقنى بدارك لاجل
معيتى اغفر لى ذنوبى وتجاوز عرسيتانى فاشهد الله تعالى اليه حورا على
صفة امة وحورا على صفة زوجة وعلما على صفة اولاد واكل
مككا على صفة ابيه فجلسوا عنده فبكوا على الشاب فقال الشاب
ان هذا والدى والذى وزجتي واولادى حضروا عندي زجتي على
منته فلما رايهم طاب ووصل الى رحمة الله تعالى مغفورا فوجه
الله الاميرهم اذ لب الى مفارة كذا او لا موضع كذا مات ولتى من اوليائى
فاغسله وكف وصلى عليه فلما حضر موسى عم ذلك الموضع فرأى الشاب
الذى كان اخر اجمن البلوة ومن القرية بامر الله فرأى بكوا للحور العين
عليه فقال موسى يا رب اهل اسود لك الشاب الفاسق الذى اخبر
البدة بامر الله قال الله نعم يا موسى انى رحمة وتجاوز ذى عنه
فى مرضه وفراق عز وطنه والديه واولاده وارسلت اليه حورا على

على والديه ترسوا على عذتى فى غري فاذا مات القريب على
هل والارض فكيف لا امرى وانا ارحم الراحمين فادرس
الفاخر عشر من ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعجب الخلق ايمانا قالوا الملك يارسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
وكيف لا يكون الملك وطمعوا ينسوا الامر قالوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وكيف لا يكون من النبوة والقرآن الموحى
ينسأ عيسى بالامر قالوا اوصى به يارسول الله فقال وكيف
لا يكون من اصحابي وهم يرؤا من المعجزة منى وانا انكسر بما
انزل الله على ولكن اعجب الناس ايمانا قوم يجسوا من بعدى
ويؤمنون بي ويصدقون بما يرونى فاذا انكسر اخواني
بشرى قالوا يومنا من الايام اجتمع الكفار من دارى
جهر اذا فر من جبر بفا الى طاروق القيد وقال ما اسرر علينا قتر
فقد من الله عليه وسلم لو انقمتم على قولى قاله كيف يا طاروق قال ان محمد ام
استند الى جدار كعب فلو ذهب واحد منا ورمى حجرا كبيرا من فوق الكعب
فهلك من ساعة فقام رجل من بينكم فقال له شهاب

وقال لو انتم لتسولن لقتلني فاذا نواله فمعدن الكعبة ومعه حجر كبير فراه
الى النبي فخرج من جود الكعبة بحرا ذلك الحجر في الهوى حتى قام رسول الله
من موضعه وسقط الحجر الجدار الى موضعه فصار له شهاب ينظر اليه ويتعجب
من قسره من الكعبة وسقط حبشاً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلامه واسم طارق ايظاً وكان اسوا بن شهاب وهو اسلم بعد ما
راه والنزاع من محمد صلى الله عليه وسلم آمنه محمد صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان احسن
لانهم يبنون على الامانة والاسلام بغير مجرة وابية هذه الامة العجيز ايمانهم
والسلام هذه الامة احسن من السلام الحادث النسخ شرع علي بن ابي طالب
الله عز وجل فيها يخرج مع رسول الله في الاول الاسلام اذا ورد علي بن ابي طالب
فيوصي وفي الشرع قبله فيها وبها عليه عشر خوص علي بن
فقال ايضاً صلى الله عليه وسلم ما وعين الي النبي فقال ايضاً في قوله ان عرض علي ما امرك
به ربك او عرض علي ما امرني به صني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً خبرك
بما امرني به بنى قال عرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايضاً بنى الاسلام على خمس
مع شاة الاشارة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فتننا بنى ما لا
العامر كاي لنا ضم نذع عنده في رجب عتريتنا ونسرق اليه بذي الحجة
فمرة

فمرة عند عبدة رجل مثقال له عظام فلما رفع يده من العبدة سمع صوتاً
من جوف الصخرة باعصام جاء الاسلام ويطل الاضام وحققت
الدماء ووصلت الارحام وطهرت الدين وللإسلام ففرغ عظام بذلك
ويخرج ويخرجنا ثم وقع اليه ان خبرك رسول الله فلما كان بعد ايام حذر
عنه رجل يقال له طارق فلما رفع يده من العبدة سمع صوتاً يقول له من جبر
فه يارق يفت النبي الصادق وجاء النبي بوجه ناطق من الغرين
الحاق فخرج فجعل يصيح في الناس بذلك فتصويت اخبارك عندنا يا رسول الله
عم كتابي المصد والكاذب فلما كان متذلة ايام عتريتنا عتريتنا الى
الى ذلك الصنم فلما كان وقعت يدي جنبها سمعت صوتاً عالياً من جوف
الصنم يقول بلسان فصيح باغشاك بن الحق نبيا هاشميا بشاهة لنا
صيرة السلامة والخيانتة الندامة هادياً وداعياً الى يوم القيمة اتبع
من الارض ونقط على وجهه فانكسرت قال فذكر رسول الله وكبرا اصحابه
ح قلا غشاك وقد قلت بثلة ابيات من الشعر انك اذن لي يا رسول الله ان
ان نشهدا فاذن له رسول الله فانشده شعر فقال السبع سيرا بسهل
ومرك في بلاد من القل لا نصير الناصر نصيراً هنوداً وعقد خبالاً من خبالك

من جيل واشهد ان الله حق موثقا اذ من ما انقل قد في فعل قل الروي
 اول من لم بعد الوحي حيد رضي الله عنها ثم ابي بكر رضي الله عنه ثم علي رضي الله عنه
 نبي بن ثابت رضي الله عنه ثم فريفة وهي جارية بنت حمزة ثم عثمان رضي الله عنه ثم زيد بن
 ابوجب بن الجراح ثم طلحة وهو رضوان الله عليهم اجمعين فاسلموا
 وكفوا عن الكفار ثم نزل جبرائيل ثم فقال يا محمد ان الله قد رزقك
 السلام ويا محمد انك قد دعوت الناس الى الاسلام فقام النبي ومعه علي بن ابي
 قاضي علي صوت فقال عم قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فلما سمع الناس
 لذلك اجتمع الكفار في دار الندوة فقتلوا وروايتهم فقالوا ان محمد يشتم
 الهتنا ويدعوننا الى الله لا تعبدوا غير الله يقول لنا محمد لا تعبدوا الهتنا وهي
 ثلث مائة وستون صنما الا الله الواحد القهار منهم شيب وربع وثلثون
 الذين الحارث بن ابي ايبة وكعب بن اشرف والسود بن عبد بنون ومجمل بن
 الحارث وكنانة بن ربيع ومسلم بن كنانة وهشول بن ابيس الكفار وقالوا لم يدعوا
 ناسا الى الله الا نعرف ولم يشتم الهتنا فقام واحد منهم وهو يقول يريد محمد في ذلك
 ما لا يفهموا اليه فقالوا هو سحر كذاب ثم قال لو يدعنا يقول انت قال
 ما اقول في هذا الامر شيئا فقال الوليد المسموع في ثلثة ايام ولا اله الا الله



مسحور ان من الجوارح ومن نعت ومن ذهب وانواع الكائنات
 كان على الكسبي والبسر عليهم الوان الثوب فبعد ما نكث
 ايام وليا السمون فواليات والكل يشرب وما ذهب الى بيته واولاده
 ونفزع اليها وفي اليوم الثالث قال الوليد الحق الذي عبدت ثلث
 ايام مثل هذه العبادة ان تكلموا ونجى الناس من امرقة فدخل الشيطان
 فيهم الصم عركت الصم وتكلم فقال ان محمد ليس نبي فلا تصدق ففرح الوليد
 وخرج واخبر الكفار عن مقالة الصم وكفار مكة اجتمعوا وقالوا اني لنا ان تكلم
 عند محمد فلما سمع النبي ومم مقالتهم فاقتم بذلك فنهضوا فقال يا محمد ويل
 لمن اضع هذه المقالة بين الوليد فلما سمع الوليد هذه المقالة ضحك وقال لا اله الا الله
 فاجتمعوا ثانيا فوضعوا بين ايديهم خمسا ستمي هبل فطروا عليه الوان الثوب
 فسبحوا والحمد لله النبي فجا مع عبد الله بن مسعود فجلسا عندهم ثم دخل
 الشيطان في بطن الصم والسم الشيطان فلما مضى النبي في بطن الصم قد مضى عبد الله
 مسعود رضي الله عنه وقال يا رسول الله ما يقول هذه الصم فقال يا عبد الله لا تخف من هذه الصم
 فاقتم النبي فاستقيد في الطريق فارسل عليه نساء بن خطم نزل على راسه عليه
 ثم فاجابه النبي فقال من انت يا ركب قد اجبني سوءا فكل اناس ابن الحرة

فقد اسلمت في زمن نوح و هو على كنف غائب عن وطني فلما قدمت
فوجدت اهلي باكية فقلت من هذا فقالوا ان مسفرا ما علم على وجه الله
عزم فلما سمعت فذهبت على انزه فقلت بين الضفا والمروة وهذا دعيه
على سبي وراست في الخلاء بين الضفا والمروة مثل صورة الكلب
مفصوع الاسباس فستر النبي ثم فدعاه بالخبر ثم قال ما املك قال لي
هو بن عبد ومفاتي جميل طومر ساء ثم قال انما في ربا رسول الله ان اتوا
الكفلة الكفار في فم اصنامهم يحاكيك مسفرا فقال النبي ثم افعل
ثم اجتمعوا الكفار يوم الثالث فدعاه النبي يوم فخر النبي ثم فوضعو
اهل بين ايديهم فطرحوا عليه الحوان الثياب في فسيح والقطر عمو
اليه ففعلوا في اليوم الاول فقالوا يا هبل اقدم اليوم يا عيننا هجوا تحت
فقال هبل يا اهل مكة اعلوا ان هذا النبي يوم حق وخوف حق يدعوكم الى
حق انتم وضمكم باطلا فان لم تؤمنوا اليه ولم تفسد قواكم فكم نوافي نار جهنم
خالدين فيها ابدافضا انما وهو النبي الله وخير خلقه فقام ابو جهل واخره
صنام وحزبه على الارض وكسروهم واحرقهم بالنار فانصرف النبي ثم الى داره
مسيرا ثم سجد عبد الله بن جبريل واشهد النبي في قتل مسفرا في عبد الله

بن جبريل فقلت هذه الفخوة منكم جبريل سبقت منكم الى الضفا واما
طغي وخالف الحق وقال منكم ابني شهد بنينا العظمى والله لا ارجع بنصر او بظلم
الاسلام حتى يفسد ايدل غير كل من تكبره على بهدي ومن نصر اجنوبي
كسره ومملك فخصم الحويث الكوزون من عبد الله بن سعد
رضي الله عنه ان النبي قال استجبوا من الله حق الجاه قال فقلنا يا بني
الله اننا نسئ الى الله قال ليس كذا الكذ ولكن من كسبني من الناس
حق الجاه فل يخلف الاسس وما حيو اي البطن وما يوي وبن كركوت
وابلي ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد
استحق من الله حق الجاه ثم قال النبي الحق من الايمان
كما بما في كتابه ان امره است الى النبي قال يا رسول الله اني
اذنب ذنبا عظيم فاذن فقال هم نوب الى الله فقال ان الارض
قد رقت ذنبي واذنب عليه باهني شمس على يوم الغيبة فقال النبي هم
فانها لا تشمس عليه قال الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض فقال
ان السما قد رقت من فوقي واني شمس على يوم الغيبة فقال النبي
ان الله تعالى يوم يطوي السماء كما قال الله تعالى يوم تطوى السماء

صعدة يوم القيمة يجي دنيا فها هو ويقره الى الجنة الموحدة
والعشرون من سعد بن مسعود رضي الله عنه انه قال خرج علي بن
الطالب كثرتم الله وجهه ان يوم من البت فاستقبله سائر الفاء
رضي الله عنه فقال لم علي رضي الله كيف اصبى يا ابا عبد الله
قال صحت يا امير المؤمنين بين قوع اربعة قال وما ذلك رولا
الذ قال نعم العيال يطلبون الجنة وغمر خالق يا مرفق بالطعام وغمر
الناس طان يا مرفق بالمعينة وغمر ملك الموت يطلب روحا قال رضي الله
ابشر يا ابا عبد الله فان للشيطان خصله رجونا فاني كنت دخلت
على رسول الله ذات يوم قال كيف اصبحت يا علي فقالت يا رسول
الله اصبحت اربعة في غوم ليس في التبت شئ غير الماء والى
مغمة بحال افراخي اولادي وغمر طاعة الخالق وغمر العافية وغمر
ملك الموت قال التي علم ابشر يا علي فقال نعم العيال ستر من النار
وغمر طاعة الخالق امان من العذاب وغمر العافية جهاد وهو افضل من
عبادة سبعين سنة وغمر ملك الموت كفارة الذنوب كلها اعلم يا علي
ان اراقت العباد على الله عز وجل وفاء لا يضر ولا ينفع غير الله

بوجوده كمن من الله سبحانه مطيعا كذا لا يحول من احد فاه الله سبحانه
على اي بشي ان الله سبحانه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال علي بن ابي طالب
اطيع الله فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قلت علي بن ابي طالب
ان قال العنبر فانه يطفئ غضب الرب وينقل الميزان وكذا في الجنة
قال سلمان الفارسي رضي الله عنه ان الله منزه فاني كنت غوما
بسبب هذه الحال حاصلة بسبب العيال قال علي رضي الله عنه يا
سلمان الفارسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يهتم العيال
فليس له نصيب في الجنة قال سلمان رضي الله عنه اليس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصاحب العيال لا يفلح ابا قال علي رضي الله عنه يا سلمان
ليس كذلك ان كان كسبه من الخلال يا سلمان الجنة تنشف
الى اصحاب الخوم من الخلال اذا كان كسبه من الخلال لا اجل العيال
وعلي بن ابي طالب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نصبت
الله فطهرني فقال وما عصيانك قال استحي ان اخول فقال رسول الله
تستحي من ان تخرب من ذنبك ولم لم تستحي من الله وهو يراك
فمما خرج من عندي حتى لا نتلى عليك النار فخرج الرجل خائفا وبسا

وبكيا من عند الرسول ع فجا بجبرائيل فقال يا محمد لم آتيت العاصي
لذكارة ذنبه وان كانت الذنوب كثيرة فقال رسول الله ع وما الذنوب
فقال له صبي صغيرة فاذا دخل في بيته والقبتي يستقبله فيضع اليه ثوبا
من الماء لولائه او يفرج به فاذا فرج القبتي يكون كفاسا لذنبه فاعلم ان
فرج الاول ذنوبه للذنوب ونجات من الكافرين ان كما قال الله ع انما
اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم الحاديث الثالث والعشرون عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ع ما من عبد ممنوم من اتقى
اصبح فمؤا اثني عشر مرة اية الكرسي ثم توشاه وصلى ركعتي الفجر الا وفاء الله
عنه من الشر الشيطان وكان بمنزلة من فر جميع القوال ثلث مرات وتوحي
الله يوم القيمة يتناج من نور رضى لاهل الدنيا كلها في قلبي يا رسول الله في قل
يوم قال لا بل في يوم الجمعة وانها جزئك من دهرك في جمعة مرة وعلى هذا احاطة
فيما مشاة المؤمنين وكانت الامم الماضية كل لها طرملة الفهم وكانوا لا بعدة
فون رستم الابابجرة او بلزوية بالعانية كما قال قوم مولى والسنة الموصى
ان الله بجهره فاخذتهم القاصفة وقالوا هل بنام بكه وكان مكتوبا في التوا
ببتد لا تأخذوه سنة ولا نوم فاخرجهم منى في مافي التوريت وقالوا كيف لاينا

فامر

بالحق خبيد

فامر الله سبحانه يملا فاردين فانما الله فسقط القارور فان فالكسرا
قال الله ع قال يا موسى لا تمسك لوتام الله ع اهله العالم في مثل هذا المثال
فان الله ع مدح هذه الاقمة وقال كنتم خير امة اخرجت للناس
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر لانهم صدقوا قول رسول الله
يلا محمية ولا يمثل بعد كذا السنين الحاديث الرابع والعشرون عن انس
بن مالك رضي الله عنه انه قال اذا كان يوم القيمة نادى لنادى ابن المرد
وابن المخلص فقوموا وهاتوا عما كنتم تحبون واجودكمى سيدكم ثم قال رسول
الله ع لا يصيب المرائي نبيك من عمله الا خيرة وندامة وثقاة ثم قال النبي ع
وابن آدم الاحلاص الاحلكم وقال النبي ع ان اخوف ما اخاف على اتقى
الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر قال الرياء يقول
الله ع يوم يجازيه العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم ترابون درهم
هل تجدون فيهم خيرا ونوابا الحديث الخامس والعشرون عن عبد الصمد
بن حسان قال كنت عند سفيان الثوري رضي الله عنه اسع منه هذا
الحديث فكنيت في السجدة ففصلت المودعة فدخل البيت ثم خرج الى دبره
عفيف وعليه ذبيبت بقدر كف فاغصت خذوته فقلت له رحمتك الله ع

لو انبطرت الى الناس فيما تذك الشرف والوضع والفقير
فيستمعون منك ويحلمون عنك الحديث فقال في سفياي فاي الر
جل عندك منصور قال قلت امام ثقة ما همون قال فاي الرجل عندك
ابراهيم التقي قال قلت امام من ائمة المسلمين قال فاي الرجل عند
علقة بن قيس قال قلت من اخاضل اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقه عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله عم ان الله تعالى خلق جنات عدن
جبرائيل وم فقال له اطلق فالنظر لا ما خلقت لعبادى واوليا اقل اقارب
جبرائيل وم يطوفون في تلك الجنات واشرفت اليه جاريته من الخور العيان
من بعد ملك القصور ^{لما} الجبرائيل وم فاضاءت جنات عدن من
ضوء ثنائياها فخر جبرائيل وم ساجدا ففض انة من نور العزة فادته
الجارية يا اهلين الله رفع راسك ورفع راسك نظرا اليها فقال بجمل
الذي خلقت قالت الجارية يا اهلين الله اندي لي خلقة قال جبرائيل
لانت ان الله تعالى خلقه اشترى الله على هو انفسه وسئل النبي
عن بناء الجنة كيف بناوها فقال عم لبنه من فضة وملا طها المسك

الان فروزا به الزعفران وحساء وها اللؤلؤ والياوت قلا جاء رجل من
اهل الكتاب الى النبي عم فقال يا ابا القاسم انهم ان اهل الجنة يا طهون
ويشربون قال وم نعم والذي نفسي بيده فان احدهم يعطى قوة ما كان
يجل في الاكل والشرب والجوارح والشهوة قال الذي قايلى ويشرب
له حاجة الى البول والغائط قال والجنة طيبة ليس بها اذا
قال عم يكون حاجة احدهم شجرا فيفيض من جلده كريخ المسك
قال اهل الجنة مائة وعشرون صفحا ثمانون صفحا من اقمته
وارجعون صفحا من سائر الامم وقيل ان طول كل صفح من الشرق
الى المغرب وعرض كل صفح مثل عرض الدنيا قال رسول الله عم ان الله
تعالى يقول لا اهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم نعطر احدنا من خلقه
فيقول الله انا اعطيتكم افضل من ذلك فيقولون يا ربنا اي شئ افضل من
ذلك قال اخل عليكم رضائي ولا اسخط بعضه ابدأ ثم قال م بنا ربنا في
اذا دخل اهل الجنة الجنة ان لهم ان شحيوا ولا تموتوا ابدا وان
تصوموا ولا تنسوا ابدا وان تشبوا ولا تمروا ابدا وان تنكحوا

ولا تيسر ابداء ذلك قوله تعالى ونودوا ان تلك الجنة اوشموا
ها بما كنتم تعملون ثم قال رسول الله اعددت لعبادي الصالحين
مالا عظيم وادنى سمعت ولا اخطر على قلب بشر اقراء وان شئت
قوله تعالى فلا تعلم نفس الا تخفى لهم من قرة اعيان جزاء بما كانوا يعملون
قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم لا موضع سوط احدكم في الجنة مخيف الدنيا وما قبلها
قال انرا وان شئت قوله تعالى في رزح من النار واذا دخل الجنة فقد
فاز وما الحياة الدنيا الا متاع العور وقال رسول الله ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يظلم فيها اقراء وان شئت
وظل محدود وما مسكوت وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وعن مغيرة بن شعبه رضي الله عنه عن النبي قال ناجى موسى ربه
فقال يا رب اخبني في آخر يدخل الجنة كما يكون له من الجنة
قال الله تعالى يا موسى لا يبق في النار مسلم الا رجل واحد اخبرني
بحق يقف على باب الجنة قال قول له ادخل الجنة فيقول ادخل الجنة
وقد اخذت اناس من اهلهم ودرجاتهم ولم يبق لي شيء ولا مكان
فيقول الله يا عبدى اترضى في الجنة من المكان مقدار ملكك من

ملوك الدنيا فيقول قد رضيت فاقوله ادخل الجنة ولك اصناف ذلك
ما عطي بقدر مملكة اربعة ملوك من ملوك الدنيا قال المنصور رحمه
الله يكمثل حرسات وعراق ويمن وشام فقل موسى يا رب اخبرني
عن اول من يدخل الجنة كم مقدار مكانه في الجنة قال الله يا موسى هيها
اولئك التا بقوان اعددت لهم فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر قل يا ويؤيد هده الحديث ما روى ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله ان اخر من يدخل الجنة لو انا
في اديم مع زرية اجمعين لو سعه ذلك لكانا ورزقا ^{نظاف}
الحديث السادس والعشرون عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله النبي النبي من الله تعالى وقريب من الناس وغر
يب من الجنة وبعيد من النار والجاهل النبي احب الى الله من عالم
البخيل قال رسول الله عم النبي اوة شجرة في الجنة اعصانها عند
البيان في الدنيا فمن اخذ بعض منها قاره الى الجنة والنجيل شجرة
في النار واعصانها امتد البيان في الدنيا فمن اخذ بعض منها
قاده الى النار وعلى هذا حكايته بلهرام الجوهري قال عبد الله بن

المبارك رحمة الله بحج سنة من التسعين فقلت في حطيم الماعز
فمت فزيت في المنام رسول الله قال اذا جعت الى بعد فدخلت محلة
كذا واطلب ببرام الجوسي فاقومني السلام ببرام الجوسي وقبل له
ان الله معه راض عنك فانتبهت وقلت لاحول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم هذان ربيته من الشيطان فتوضأت وصليت وطلعت
العبت ما شاء الله تعالى ففعلت النعم فزيت كذلك ثلث مرة فلما تمت
البحر رجعت الى بعداد وطلبت الحلة والدار فوجدت شيئا فقلت انت
برام الجوسي قال نعم قلت هل لك عند الله خبير قال اشقك النار
عشر سنين ليعبد الناس وهذا عندي خير فقلت هذا احرام
هل عندك غير ذلك قال نعم كان لي اربع بنات واربعة بنين فزود
جنتهم من ابناي فقلت هذا احرام فقلت هل عندك غير ذلك قال
جعلت وليمة للجوسي وقت تزويج البنات لاينا في ذلك هذا احرام ايضا
قلت هل عندك غير ذلك قال نعم كانت لي بنتة من اجمل النساء وجمت
لها كفوف فزودتها من نفسي وجعلت وليمة تلك الليلة وهي اول ليلة
دخلت بها وكان الجوسي في تلك الليلة الكثر من الف فقلت هذا ايضا
حرام

حرام فقلت هل عندك غير ذلك قال نعم الليلة التي وطئت بابنتي جادة
امراة مسلمة من اهل دينك تسرج من مسرج فاقدمت التسرج في
جمعة فاطفأت التسراج ودخلت ثانيا فاقدمت التسراج وخرجت
احلفاء ودخلت ثلثا فاقدمت التسراج فقلت في نفسي لعل هذا جبار
سورة الصور فخرجت خلفها فدخلت منزلها على بناتها فدخلت
قلوبها يا ايتها هل جئت لنا بشيء فانه لم يبق لنا طاعة خير من الجوع
فدعونا عنها وقالت استحييت من ربي ان اسئل احدا دونه وها
ضلة من من عبد الله تعالى وهو عبوسني قال فلما سمعت كلامها وجمعت
لناري واخذت طبقا وجعلت ملاء من كل شيء فذهبت بنفسي الى ارجاء
واحدة واعطيتها قال عبد الله بن المبارك رحمة الله هذا خير ولك
البشارة ومسرة بزوياد رسول الله وقصصت عليه فقال اشهدك
لا اله الا الله واشهدك ان محمد عبده ورسوله وخر من ساعة وماي رحمة الله
فلم ارجح حتى ضلته وكفته وصليت عليه وكان عبد الله بن المبارك يقول
يا مباد الله اسعوا السخا مع خلق الله فانه ينقل الاعداء الى رحمة الله
حياء الى اديس السابغ والمثوبة عن عكرمة مولى ابن عباس رضي الله

عنهما قل اذا كان يوم القيمة يستر الله كتاب عمل بين كل عبد وبين الناس
فيضع اليه كتاب حسنة فيقر فيقول الله ماترى فيه فيقول ارى
الحسنات كثيرة فيقول نقص منها شئ فيقول لا ثم يدفع اليه كتابا بيضاء
فيقر فيقول له ماترى فيقول ارى شيئا كثيرة فيقول اعرفها فيقول
نعم فيقول هل زيد عليك فيها شئ فيقول لا ثم يدفع اليه رفعة اخرا فيقر
فيقول له ماترى فيقول ارى حسنات كثيرة فيقول اعرفها فيقول
لا فيقول له هذا مما ظلموك واذوك واخذوا من مالك من غير علمك وعلى هذا
حكى عن ابراهيم بن ادم صحة الله كان له اثنان وسبعون عبدا فلى اصاب

وروي ورجع الى الله تعالى اعتق جميعهم ثم ان واحدا من هؤلاء العبد شرب الخمر فسكر
فلحق ابراهيم فقال يا فلان دلتى الى بيتى قال نعم فدلته الى مقبرة من المقابر فلما
دلى السكران المقابر ضرب به ضربا شديدا فقال قلت دلتى الى بيتى وانت تدلتى
الى مقبرة فقال يا قتي يا قليل العقل يا مبيتى الفعل هذا بيت الحقيقة وسائر
ها مجاز فبدأ بها الضرب وكافى به بالسوط وتما ضرب بالسوط فيقول ابراهيم غفر الله
لك وبيرهما كذا لك اذا جاء رجل فقال يا فلان ما نفعك تفرد بمولك الذي اعتقد
وكان لا يشعر القاري ان هذا مولا فقال من هذا قال الحاضر ان هذا مولا

المفصل

المفصل

ابراهيم بن ادهم قال اعلم اني من فاسد واعتذر اليه فقال
ابراهيم قبلت وعفوت وتجاوزت عنك ثم قال القاري يا مولا
كنت اضربك واوبك وانت قد حولي بدعا في حسن وبقول لكل
ضربة غفر الله لك فقال ابراهيم كيف لا اعود دعا حسنا وانت
تكون سببا الى دخول الجنة بصدي اياك على اذ بك والله اعلم
الحديث الثامن والعشرون عن اسماء بنت عيسى الخشمية
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله يقول ينس العبد عبد تحتل
واختل ومنه الكبير المتعال الى ينس العبد عبدا واعتدا ونسي
الجار الا على ينس العبد عبدا نسي ولها ونسي نسي المقابر و
اليو ينس العبد عبدا غنى وطمع ونسي المبتدأ والمتنهي ينس العبد
عبد يختار الدنيا على الدين ينس العبد عبد يختار الدين بالشهادة
ينس العبد عبد رغبت له عن الحق الى اخره وحكى ان عبد عبد
العزيز رحمة الله في وقت خلافة ارسلا القضاة الى الزوم لاجل
الغزاة والنهزم من القضاة وارسل غزوة نفر من القضاة وامر
فيصيروا احد منهم ان يتدخل في دينه ويعبد القزم فقال ان دخلت

في ديني وسجدت للصنم اجعل اميراً في بلاد عظيم واعطيتك علماً وخلقاً
وكوساً وبوقاً وتياثراً فان لا تدخل في دين فنلتك وامر بعتقك فقال
لا ابيع الدين بالدين فامر بقتله بالسيف في الميدان فاذا رآه سبه في الميدان
فلت مزنة فكان يقر هذه الآية يا ايها النفس المطمئنة ارجو الي ربك
راضية مرضية فادخل في عبادي وادخل جنتي فغضب قصير واخذ
الثاني وقال ادخل في دين اجعلك اميراً في مصر كذا والا فطع عنقه
كما قطعت عنق صاحبك فقال الصحابة لا ابيع الدين بالدين
فان كان لك ولاية قطع الرأس ليس لك ولاية قطع الايمان
فامر قصير بقطع رأسه في الميدان دار الرأس كما دار الرأس
صاحبه ثلثه مرآة فكان يقر الرأس هذه الآية في عهده
راضية في حجة عالية قطوفها رنية وسكت فوق عهده الرأس
فغضب في مصر غيا شديداً وامراً باخذ الثالث فقال ما تقول
انتهل تدخل في ديني اجعلك اميراً فاذا رآه الشفاوة فقال
دخلت في دينك واختار الدنيا على الآخرة فقال قصير لوزيره
يا املاك الدنيا لا واعط خلعاً وكوساً وعلماً فقال وزيره يا

ملك

ملك كيف اعطيت بغير ثوبية فقال في مصر كيف منح به فقال الوزير فل
له ان كنت صادقا في كلامك فاقبل رجلاً من اصحابك فصدق
كلامه فاخذ اللعول واحداً من الصحابة فقال فامر الملك
لوزير ان يكتب الشك لفعال الوزير الملك هذا ليس من الفعل والظنة
ان تصدق كلامه ومارعني حق اخيه الذي ولد معه ونشأ
معه فكيف يرعني حقاً فامر قصير بقتله وقلوه وقطعوا راسه
سبه ودار الرأس في الميدان ثلثه مرآة فكان يقر الرأس
افق حق عليه كلمة العذاب افاذا تنفذ من في النار فمكت الرأس
في طرف الميدان وما حضر عند رأسه من فصار الى عذاب الله تعالى
ونعوذ بالله هنالك ادب الناس والعزوة عن عبد العزيز بن صديق
انه فلما سمعت عن انس بن مالك رضي الله عنه فامرو ويحازة
فاشوق عليها فقال النبي عم وجبت له ثم تدويحازة اخراً فاشوق
عليها شراً فقال النبي عم وجبت له فقال عمر بن الخطاب بها وجبت
قال النبي عم هذا انيسم عليه خيراً وجبت له الجنة وهذا انيسم عليه
شراً وجبت له النار انتم تسموا الله في الارض عن الى الاسود

الدُّنْىَ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ جَلَسْتُ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ الْحَطَّاءِ بِرَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ وَيُشْرِكُ بِهِ ثَلَاثَةً يُخَيَّرُ رَجُلٌ
لَهُ الْجَنَّةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ وَلَمْ يَسْأَلِ النَّبِيَّ
عَنِ الْوَاحِدِ لِيُثْبِتَ ثَلَاثَةً قَالَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا هَانُ الْعَبْدُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ شَرًّا وَقَالَ النَّبِيُّ
خَيْرٌ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ فَدُ شَرِّهُ عِبَادِي عَلَى عَبْدِي غَفْرًا
لِعَبْدِي مَعَ عِلْمِي بِهِ الْخَيْرُ ثَمَامَهُ حِكَايَةً كَانَ رَجُلًا فِي الثَّنَيْنِ أَقَلَّ دِيَارًا صَا
حِيلًا لَا يَسْبِي بِاسْمِهِ يَقَالُ لَهُ الطَّرَارُ وَكَانَ يَدْخُلُ فِي السُّوقِ وَيُخْرِجُ
النَّاسَ وَيَأْخُذُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الرَّسِّ فِي رِيسْمٍ عَلَيْهِ وَيَصَاحِبُهُ وَيَقُولُ
الَّذِي صَدِّيقِي أَجْرِي إِنْ أَصِيفَكَ الْيَوْمَ وَيَقُولُ الرَّجُلُ أَفَالَا أَعْرِفُكَ وَلَا
أَعْرِفُ أَبَاكَ وَكَانَ يَقُولُ الطَّرَارُ كُنْتُ صَدِّيقِي الْيَوْمَ أَنْتَ نَسِيتَ وَمَا
نَسِيتَ أَنْ تَعَالَ إِلَى دِيَارِكَ حَتَّى تَدْخُلَ خَافُونَ الرِّوَاسَ وَكَانَ يَشْرِي
الرَّاسَ وَالْغَبِيرَ وَالْأَطْعَمَ وَكَانَ عَادَةً بَلَدُهُ لَا يَبُذُّ شَيْءَ النَّمْلِ إِلَّا بَعْدَ الْأَهْلِ
الطَّعَامَ وَيَبْقَى لَفْظُهُ أَوْ لَفْظَانِ وَكَانَ يُخْرِجُ الطَّرَارَ رَجُلًا الْبَوْلَ وَبِحِيلَةٍ يَخْرُجُ
وَإِذَا أَدَا الضَّيْفَ خَرَجَ كَانَ يَأْخُذُ الرِّوَاسَ وَيَطْلُبُ مِنْهُ نَمْلَ الرِّاسِ

وَالْأَطْعَمَ وَيَقُولُ الرَّجُلُ أَفَاضِيفُ فَلَانِ وَيَقُولُ الرِّوَاسُ أَفَاضِيفُ
مِنْ الضَّيْفِ وَمِنْ الضَّيْفِ فَلَانِ بَدَلُ مِنَ النَّمْلِ الْأَطْعَمَ وَأَعْفَى عَنْهُ فِي هَذِهِ الْحِيلَةِ
فَمَا مَرَضَ الطَّرَارُ مَرَضَ الْمَوْتِ اسْتَأْجَرَ حَبْلًا بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِدِينَارٍ
وَأَعْطَى لِكُلِّمَا دِينَارَيْنِ وَقَالَ لِكُلِّمَا إِذَا هُمَا قَفُوعَا لَانِ خَلَقَ جَنَازَتَهُ
نَعْمَ الرَّجُلُ هَذَا كَانَ رَجُلًا صَالِحًا مُحْسِنًا وَتَرَكَا حَتَّى رَجَعَا إِلَى
قُبْرِهِ فَمَاتَا الطَّرَارُ وَكَانَ الرَّجُلَانِ يَقُولَانِ خَلَقَ جَنَازَتَهُ نَعْمَ
الرَّجُلُ هَذَا كَانَ رَجُلًا صَالِحًا مُحْسِنًا حَتَّى تَخْرُجَ فَيُخْرِجَ فَرَسًا مِنْ الدِّينِ
وَرَجَعُوا أَفَلَا دَخَلَ الْكَلْبَانِ فِي قُبْرِهِ لِيَسْتَلَا فِيهِمَا فَنَدَا فَقَالَ أَرَأَيْتَ
عَبْدِي أَنَّهُ عَاشَ بِهَ بِالْحِيلَةِ وَمَاتَ بِهَ بِالْحِيلَةِ وَمَاتَ بِهَ بِالْحِيلَةِ أَخَفَرُ
الطَّرَارُ بِشَاهِدَيْنِ وَإِنْ كَانَا جَعِيدَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْحَدِيثَ لِمَا دَى
الْثَلَاثُونَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْفَعُ اللَّهُ تَعَالَى الْبَلَاءَ مَنْ أَقْنَى مِمَّنْ يَصْنَعُ عَنْ لَا يَصْنَعُ وَلَوْ
اجْتَمَعُوا عَلَى تَرْكِ الصَّلَاةِ مَا نَقَرَهُمُ اللَّهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَيَدْفَعُ اللَّهُ الْبَلَاءَ
مَنْ أَقْنَى مِمَّنْ يَنْكُرُ عَمَّا لَا يَدُّ كَانُوا جَاعِعُونَ عَلَى فَرْكِ الزَّكَاةِ مَا نَقَرَهُ
اللَّهُ تَعَالَى طَرْفَةَ عَيْنٍ وَيَدْفَعُ اللَّهُ تَعَالَى الْبَلَاءَ مَنْ أَقْنَى مِمَّنْ يَسُومُ

عن لا يصوم واجتمعوا على ترك الصوم ما نزلهم الله تعالى طرفه عيسى
ويدفع الله تعالى البلاء من امة من يحج فلو اجتمعوا على ترك الحج
ما نزلهم الله تعالى طرفه عيسى ويدفع الله تعالى البلاء من امة من يصلي
بالجمعة عن لا يصلي بالجمعة فلو اجتمعوا على ترك الجمعة ما نزلهم
الله تعالى طرفه عيسى قوله تعالى ولولا دفع الناس بعضهم بعضهم
لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين حيث عفا ونجا وز
يمن يصلي عن لا يصلي من امة وحكي ان فضيل بن عياض روى الله وكان
قطيع الطريق وكان يخرج الى فاحيته مرة حتى كان يقطع الطريق
على الناس وكان ذات ليلة قد وضع راسه في حجر غلامه اذا ضمن فاقاله
فلما ادنا منه وقفوا وقالوا ان فضيلا ههنا مع حشمة نضع فقال
طائفة منهم وثلاثة نفر ان اذنتم لنا نرضى اليه من ما قال
وقع والاربعين فرمى احدهم وفروا قوله تعالى الذين الذين
امنوا ان تخشعوا لربكم ولا تذكروا الله فصالح فضيل فخر مغشيا عليه
فضن الغلام ان الله اصابه السم فاجعل يطلبه في جسده فلما له اذا
قال يا غلام اصابني سمير الله تعالى ورحى الثاني سمرا و
ففرقا

ففرقا الى الله تعالى اني كرهت ان يفرق بيني فصالح الفضيل صحبة انشد
من الاقداح الغلام يطلبه ايضا فيه فقال يا غلام اصابني سمير
الله تعالى في الثالث سمرا وفروا قوله انيسوا اليكم واسلموا اليه
قبل ان ياتيكم العذاب وانتم لا تعلمون لا فصالح فضيل صحبة انشد
من الاقداح فقال فضيل لغلامه وحشمة اجتمعوا لي فاني نادم
عليما فطرت دخل خوف الله تعالى في قلبي فذكره فيه ونوجه نحو
مكة حتى بلغ بغير نهم وان فاسطلة هارون الرشيد فقال يا فضيل
اني رايت في المنام وكان منادي ينادي يا علي صوته يقول ان فضيلا
خاف الله تعالى واخفا من خدمته فاحبوه نصا فضيل صحبة وقال
الي بكرمه وكبريائك تحب عبدك هذا وكان هاربا من ابعين
سنة الحادي والثلاثين والناتية عن ابي هذيلة رضي الله فاسود الله
خيما والي من شهيد ان لا الله الله وان محمد رسول الله واذا استول
اشهر واذا اساء واستغفروا واذا اسافوا فصبروا واذا اطروا
وان شتموا راقى الذين ولدوا في النعيم وغد في النعيم ههنا الوان
الطعام والوان النعم يد واذا تكلموا انشد فوا واذا مشق نخري
اصلاح سويل

ويلجئون الى الله ورسوله فليست من الاعمال
التي عليه السلام احسنه الله على هذه الصفة وذم الآخرين
وكان يحرضهم على الطاعة والاستقامة لهم على تلك الصفة حتى
ان ليلة من الليالي جميعا قام النبي عليه في نصف الليل فخرج من المسجد
احد من اصحابه فلما رآه بالسجدة سمع صوت الجبريل الصديق رضي الله عنه
يكفي في الصلوة وكان يريد حتم القرآن في الركعتين فلما بلغ الى هذه الآية
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وبكى بكاء خفيا
ووقف بسود الله ثم عند الباب وكان يقهر دموعا ابى بكر على الحبر وفي ناحية
المسجد صومع رضي الله عنه يكفي في الصلوة يا علي صوتا وادخلتم القرآن
في الركعتين وبلغ الى هذه الآية قل هل يستوي الذي يعلمون والذي لا يعلمون
انما يذكر الاول والآخر وكان يقهر دموعا على الحبر وفي ناحية اخرى
يكفي في الصلوة وادخلتم القرآن في الصلوة الا انه بقى نصف التوبة
او ثلثه ثم ينزل وكان يبداء في صورته اخرى وعلى هذه القريب يكفي في الصلوة
كان يقهر دموعا على الحبر وكان ينادي رضي الله عنه في ذوقه المسجد
يصلي بك فيك رسول الله ثم معهم حتى فرغوا من الصلوة فخرج النبي

النبي ثم سرور الى داره وما علموا حضور النبي صلى الله عليه وسلم فلما اصبحوا وحضروا
المسجد وصلوا صلوة الفجر فخلق النبي ثم فابل رسول الله وتوجه اليهم وقال
سرور يا ابا بكر رضي الله عنه لم يكبت في هذه الآية ان الله اشترى
الاية فقال ان الله اشترى الاية فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
كيف لا ابكي قال الله تعالى انشريت نفوس عبادي واذ كان العبد محبوبا
لا يشترى المشقة او ظهر له بعد الشراء يرد المشتري فان كنت محبوبا عند
المشتري او ظهر له العيب بعد الشراء ورد في الله تعالى فاكون من اهل النار
فلاجل ذلك ابكي فاجاب جبريل ثم قال يا محمد قل لابي بكر العلم المشتري عيب
العبد والمشتري عيبه ليس له ولا يرد فان الله تعالى كان علما
بعيب العبد قبل ان يخرجه ومع عيبه انشريت فلا يرد فاذ كان العبد
العيب بعد الشراء وفي المسئلة الفقيرية ان من انشريت عشرة عيوب او عيب
منهم واحد غير معيب وادان المشتري ان تأخذ غير المعيب ويرد الباقي
فانشري لا يامر الا بالقبول كلها او بالرد كلها فان الله تعالى انشريت
كل المؤمنين فدخل في البيع الاصفياء والاولياء والانبيا والمرسلون
فاجاب الامامة ان لا يرد الانبياء والاصفياء والمرسلون فاعلم

ان العيوب لا يبردها ايضا ففرح رسول الله ففرح اصحابه ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي لم يكت عند قوله تعالى قل هو الله تعالى فقال
علي كذا فيقول الله تعالى قل هو الله تعالى ابو قادم عليه السلام
كان اعلم الناس قال الله تعالى في حقه وعلم اسماء طهرا واعلم
مشايخه نسوة معه فجا جبهته اثار فلما فرجا جبهته ليس ذلك كانت
ولا كن لا يستوي يوم القيمة الكافرون مع المؤمنين لان الكافر لا يعيد
الا الضيم ولا يؤمن بالله واليوم الآخر المتؤمن بعد الله تعالى في كل وقت
ويقول لا اله الا الله محمد رسول الله وازا اسأوا يستغفروا فلا شئ
لا يستوي الكافر بالمؤمنين ومثاوي المؤمنين النار ومثاوي المؤمنين
الجنة الحديث لذلك والتشوية عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن محمد
عن عبادة الصامة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغتسل يوم الجمعة
لم يمت الماء على شعر من جسده الا تلاه لانور يوم القيمة في الموقف ومثلا ولا
جسده نور بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صورة رجل على راسه
ناح من ناح الجنة فيقول السلام عليك فيقول عليك السلام
من ان فيقولوا الجمعة التي اغتسلت وصليت واحسنت الصلوة الله تعالى
اشهد

اشهد لا عند بيني وبينه له عند ربه فدخل الجنة قالوا من اغتسل يوم
الجمعة وليس يتأبى به ثم خرج من باب داره بمنى الى المسجد كتب الله له بكل
خطوة يحطوها عبادة الف سنة حكمها جبارها وقياها فاذ دخل المسجد
دلم يبلغ ولا ينكلم الا بخير كتب الله له من الحسن ان بعد ذلك رجل يصلي الجمعة
في ذلك المسجد خمس عشرة مرة حتى ياتي على اخرى ثم من فر يوم الجمعة سورة
الكهف في الركعتين سطع الله عودا من نور من المسجد الذي صلى فيه الجمعة
حتى يبلغ ذلك العود المسجد الحرام بمكة تحسب ذلك العود مائة وستين مرة
الى الجمعة الاخرى فقال عليه من صلى يوم الجمعة اربع ركعات قبل ان يخرج الامام عليه
السلام في كل ركعة الحمد لله مرة وفل هو الله احد تحسب مرة ويكون فاما ان في اربع
فقد ادى حق الجمعة كما اذن الله له وازا اذ ان يخرج من المسجد بعد الصلوة
فقال اللهم اني اجبت دعوتك وصليت فريضتك وانتشرت كما امرتني اللهم ارضني
من فضلك الواسع فاذ قلت في كتابك اذا نودي للصلاة فانتشر والا
اجير عمل ثا في سنة الهاديت الرابع والتشوية عن علي رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان فيه كل اسلامه ولو كان له قرنه لوزنه
خطبا الصديق والشمس والحياء وحسن الخلق وحكي الى جعفر الطيار رضي

عن وجناحين احضر من موسمين بالوتر والياقوت بركة صدقه
 ولويكر في عمره فظفرا اسم جعفر الطيار جعل الله له جناحين احمرين
 بطير يجساج الملاكة فتبني يوم جعفر الطيارين ظالب ياتي على بلغت
 هذه الكرامة فقال لا ادري الا اضعفت من ثلثة اشبا في حالة الكفر والاسلام
عبد الصمد واسم
 قال النبي ما كان في قوله التبر وزيته وما كثر في حالة الكفر والاسلام قال ذلك
 حرام بالاسلام باي معنى انتع في حالة الكفر فاجاب وقال تفكر في كلام الكاذب
 من كذب في كلامه كان منه ما بين الخلائق ويكون له في الجنة فانتعت من
 الكاذب وتفكر في الزنا من زنى بامر في اوبسني اوباخني يكون شيئا فلا اخمله
 فكل الله ويحمل غيري فانتعت واما الاشباع من السكر فزيت كالخلائق يريد
 وان ان يكون حضورهم زيارة على العقلاء فمن شر الخمر وسكر ينزل عنه عقله
 ويشغل بالهنايان ويعجزون عليه فلا يجد ذلك انتعت من شر الخمر فجا
 نجا جبرئيل وقال صدق جعفر نصارت جناحين باقنا عه عن هذه الا
 شيئا الثلثة فانقرضت بظاهر الحديث الخامس والثلثون عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن النبي قال من قال حي يا دى الى فراسة استغفر الله
 العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر الله له ذنوبه ورجع

به وان كان مثل عدد رمل عالم وان كان مثل عدد ايام الدنيا من محمد بن سعيد بن خمر
 روى الله يقول سمعت ابا اسهل الشمراني الخاري في مسجد بني مروان وكان
 رجلا صالحا يقول رايته اتيني عم في المنام وراي يقول هذا ابو بكر رضي الله عنه
 عن يمينه وعمر بن يسار قال فانيه بين يديه فصاحني النبي عم ثم صا
 فني النبي عم عمر رضي الله عنهما فقلت يا رسول الله حدثنا اجمعا
 وبينه عن عبد الله بن الوليد عن عطية عن ابي سعيد الخدري انه قال
 رسول الله من قال حي يا دى الى فراسة ثلث امرة استغفر الله العظيم
 الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر الله له ذنوبه ورجع
 مثل زبد البحر وكان مثل رمل عالم ومثل ورق الشجر ومثل ايام الدنيا و
 ظنت انه قال هضر السماء فقلت له هذا الحديث علة **صحيح** يارسطو
 الله قال براسه نعم الحديث السادس والثلثون عن ابي طالب رضي
 الله عنه انه قال رسول الله ان قاتلته اكتاب واية الكرسي
 من ال عمران من شهد الله الي ان الدين عند الله الاسلام وقيل
 الله مال الملك الحق لله بغير حساب لما اراد الله ان يزلها
 فلعنن يا العرش فلعن انك لم تزل الارض والسموات من يعصك قال

٤٦

صحيح

تبع

صحيح

صحيح

صحيح

تبع

صحيح

صحيح

صحيح

صحيح

الله تعالى وجلالي لا يقدر احد من عبادي وبر كل صلوة الاجل
الجنة مشواه والا اسكنه خيرة القدس والانفس اليه كل يوم سبعين
نمرة والافضية له كل يوم سبعين حاجة من حوائج الدنيا والاخرة
ارها الغفرة والا اعد منه من كل عدو والا نصرته وروى عن وهب
بن منبه ان واحدا من الخواريق يقال له نوفل عزم بان يذهب الى مكة
الفارسي ويدعو الائمة فخرج الى باب مدينة الفارسي فرى فلما ناله
يلعبون بالكعب في غلب ياخذ اربعين درهما فخر نوفل الخواريق الى
وجه العلان فسلم فغيرهم ودخل بينهم لعب معهم وغلب على جميعهم
وكان بينهم راين وزير فقال له ايها الشيخ انطلق معي للمنزل
فقال له نوفل اذهب الى بك فاستاذن منه فانطلقوا الغلام الى بيته
فقال يا ابني كما نلغى فخر الشيخ كبر السن ولعب معنا وغلب علينا فخرج
علمه فدعوه الى المنزل فاني وقال لي اذهب واستاذن من ابيك
فقال ابوه يا بني اذهب وان به قال فرجع الى الشيخ واني بان فلما
دخل الشيخ الدار وقال بسم الله وكانت الدار مملوءة من الشياطين
التي كان كل يوم فلما وضع صاحب الدار المائدة بين يدي الشيخ
فأقبلت

فأقبلت الشيطان كل يوم فلما يكون معهم فقال الشيخ عند ابني
الاكل بسم الله ففرق الشيطان طيس كل واحد من الدار هاربا
فلما فرغوا من الاكل قال الوزير للشيخ اخبرني من انتا لقد ريت
منك عجبا لم اكن احد قط حيث دخلت الدار هربا الشياطين وروى
منه المائدة ولديك لهم سبل الى الطمام وكانوا يكون معنا اولا
فعلنا انك شانا فاخبرني ولانك مني فقال الشيخ نعم اخبرك
حتى لا تخبر احدا من امري الا باذن فقيل الوزير وجعل يحمداه
ونبقة فقال الشيخ ان روح الله عسى عليه السلام بعثني
اليكم والملك بان ادعوك الله تعالى والى الايمان وان تعبد
والله ولا تشركوا به شيئا وتجعلوا اصنامكم واصنامكم في النار
قال له وزير صفي الملك قال الله الذي لا اله الا هو الذي خلقكم وورث
كم ويميتكم ويجيبكم قال فامره به وصدقه وكنتم ايمانه وكان يوما
من الايام جاء من عند الملك خزينا وعبوسا قال الشيخ ايها الوزير
بارك خزينا وعبوسا فما خزنك قال ما ذا برز من ملكي وكان
بركيه ولا بركيه غير وكان يحبته حبا شديدا من جميع ماله فجلس

الملك خريفا قال الشيخ انطلق الى الملك فاخبره ان عندي ضيفا
 يقولون ان اطاعني الملك فيما اقول احب بزدونه فانطلق الرجل
 مسرورا الى الملك فقال ايها الملك ان عندي ضيفا قد رايت منه عجبا
 فاخبره عن قصته وعمله وقال ان اطاعني الملك فيما اقول احب
 بزدونه بالله معه فقبل الملك فرجع التويع الى الشيخ وقال ان
 الملك مطيع لك ويدعوك فلا حض عند باب الملك وادان يدخل
 دار الملك قال لمسر الله فلو يفي في دار الملك سيطاني فلما دخل قال الملك
 ايها الشيخ بلغني انك تحب الموتى فاحي بزور فاحي بزور في هذا
 فقال الشيخ ان اطعني فيما اقول احب بزدونك باذن الله تعالى
 فقال الملك سمعا وطاعة مرجعنا انت فقال الشيخ هل لك اولاد قال
 لا الا انا لا والدي وزجتي وليس لي احد غيرها فقال ادعهم فقد
 عاها فحضرت قال ادع الرعية كلها فقد دعاهم فاجتمعوا
 كلمه فاخذ الشيخ احدي قوائمهم الرابع فقال لا اله الا الله
 فحرك العضو الذي اخذ الشيخ فقال للملك مراياك وامراك
 ان ياخذ كل واحد عضوا وخذ انت ايضا عضوا منه فاخذ



ونيلته اسجد البرزون فقال الشيخ ايها الملك قل لا اله الا الله
 فقال لا اله الا الله فحرك العضو الذي في يده وقال لا اله الا انت
 ايضا فقال فحرك العضو الذي في يده فقال لا اله الا انت ايضا فقال
 فحرك العضو الذي في يدها وبها جسده فقال الشيخ مرحوا
 ملك الى باخذ واجبها فقالوا فقام البرزون باذن الله تعالى
 ونفض قاصيته فحبس من ذلك وسمي جميعا الحديث السابع و
 الشيخ عن ابى هريرة رضي الله عنه قال رسول الله انا اجلس احدكم
 في مجلس فلا يحسن حتى يقول ذلك مران سبحانك اللهم وبحمدك
 واشهد ان لا اله الا انت اغفر لي وتب علي فان كان خيرا كان كما
 الطابع وان كان مجاس لغوا كان كفارة لمن كان في المجلس وعلى ان
 باينر البسط الذي رحمه الله يوم ما من الاقام نا حبي ربه وطاب قلبه ورتبه
 قوله وطاب عقله الى العشر فقال في نفسه هذا مقام خير سيد المرسلين
 عيسى ان يكون جارا لله في الجنة فلما افاق في قنودى مشرق فقال
 عبدي فلان الشيخ الايمان في بركة كذا يكون جارا في الجنة فلما افاق
 وذهب الى طلبة حتى يراى وجههم فمسي مائة فرسخ او اكثر فبلغ

الملك الملة وسئل عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرء اذا دخل الجنة يرى وجهه كسبحان الصالحين فلما سمع هذا المقالة
ندموا غمهم وقالوا ان ذلك المذنب من الشيطان فارد ان يرجع الى
وطنه فتمنعوا وقالوا جئت الى هنا ولم ارجع الى وطني فقالوا
بيته وايمن هو ماله فاحرقوه وقالوا ان الله مشفق بالشر في موضع كذا
فذهبوا الى ذلك الموضع فرمى اربعين رجلا اجتمعوا في موضع الشريعة
والعبد جالس بينهم فلما دنا منهم هذه الحالة رجح ايسا فنادى العبد
تعالى يا ابا يزيد اخرجني من هنا فخرج من مكان بعيد بالنعم والشفقة
فطير جارك في الجنة فوجدته ورجع سرورا بلا سقم ولا لقا فخير
ابو يزيد ونعم وقال في نفسه هذا شر نفعا كيف عرفها فقال العبد
يا شيخ لا تفكر ولا تعجب والذي ارسلك الى اعلمني عن قدومك ادخل يا شيخ
واجلس معنا ساعة فدخل ابو يزيد وجلس عنده وقال يا فلان ما هذا
للمالة فقال العبد ليس من ههنا الرجل ان يدخل الجنة مع واحد وان
هو لا اكانوا ثمانية رجلا فاسفوا فاشهدوا في اربعين فتابوا وجمعوا
فسفرهم وصاروا في الجنة وبو ههنا الاربعون فعليك ان تجهد

فكسر

فيهم واخبرهم بهذه الحالة لا اجل قدومك فلما سمعوا هذه الحالة المنقولة
وعرفوا ان هذا الشيخ ابا يزيد السبطي فتابوا اكلهم وجعلوا الى الله
وصاروا اثنين وثماني رجلا يقفوا في الجنة الحديث الثامن والثلاثون
عن سعيد بن ابي يزيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انا و
اجتمع اهل النار ومعهم من شاء الله من اهل القبلة قالوا كيف المسلمين
الم يكونوا مسلمين قالوا لم يخالوا غنى عنكم اسلامكم وقد صرتم معنا
في النار قالوا اكان لنا ذنوب فاخذنا بها فسمع الله ما قالوا فامر الله
نعم باخراجهم من كان من اهل القبلة فاخرجوا قال فلما راي القفار ذلك
قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فخرجنا كما اخرجوا انتم فرمى رسول الله
بما هو الذي كفر والوكانوا مسلمين قال عليه السلام في حديث اخر
ان كان يوم القيمة يطوف جبرائيل في القبلة اربعين الف عام فسمع في النار
صوت رجل من اهل القبلة يقول يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام قال فياني
جبرائيل وسجد عند العرش فيقول يا ابي اسمع في نار جهنم صوت رجل من
المسلمين يقول يا حنان يا منان هذا اربعين الف عام واني لا علم اقل من
اقلة محمد صلى الله عليه وسلم واني يا رب نعرف الصداقة بيني وبين محمد واني احب

ان اصنع في مكان محمد معرفا وان رجلا من اهل النار شفعتني فيه فيقول
الرب شفعتك فيه ووجهك لك فاذهب الى مالك حازن النار فقل له يخرجك
لك ويدفعك اليك ثانيا جبرائيل الى مالك فيقول ان الله قد وهب فلا فامني
فاخرجك من النار وادفعك الى قال فيدخل مالك النار فيطلبه الف عام فلا يصاد
فله فخرج مالك ويقول يا جبرائيل اني جئت وزفر زفرة يعني غلة وجعلت
الحديد كالخروج الناس كالخروج اصادفك فياخذ جبرائيل ويحضره عند العرش ثانيا
ويقول يارب لم يجدهم مالك فابن هو فيقول الله تعالى يا جبرائيل اذهب
الى مالك وقل له انه في دايد في برك في قوركا في زاوية كذا يجي جبرائيل
بخيرهم الى ذلك فذهب الى ذلك الوادي فيسجد هناك فسجد
تعلق عليه الحيات والعقارب عليه الاغلال والسلاسل فياخذ طرفا منه وقد
صار كالخروج ويحمله ويحمله في نفسه فيسقط عنه الحيات والعقارب ثم يحمله ثانيا
فيسقط عنه الاغلال والسلاسل فيتوجه الى الله ويقول اجنني للزينة في
العذاب ام لتنجي فيقول لا علم بذلك غير ان جبرائيل يتحرك فياخذ بيده
ويدفعه الى جبرائيل فاخذ جبرائيل بيده وياخذ الى اساق العرش ولا
يمر به على احد الا ويقول فلان كان في جملتهم اربعين الف عام فيقول

مع

مع جبرائيل عند العرش فيقول الله تعالى يا عبد المني كلامي يبي اظهركم
والم بعث اليكم الراس الم في امركم الراس بالمعروف ونهيكم عن
المنكر فيقول لي يارب غير اني ظلمت نفسي يارب فاغفر لي بحق ما اذنتك
اربعين الف عام في النار يا حنان يا منان ان تغفر لي فيقول الله تعالى
غفرت لك ووجهك لجبرائيل واغفر لك من النار بشفاعته قال فيذهب
الى الجنة ويغسله بماء الحياة وماء الكوثر فيذهب سماء اهل النار فيدخل
الجنة بعد ذلك وسلمه محمد صلى الله عليه وسلم فيقول يا محمد هل ضعف صنعته في هذا
نك فيقول نعم وفي الحديث ان الحسن البصري قال اللهم اجعلني ممن يحبوا
منها بعد اربعين الف عام ان كان لا بد لي من ان ادخلها بشعور
ذنب الحاديت التاسع والثلاثون عن مجاهد هو اعنى سلمان رضي الله عنهما
عن النبي انه قال من حفظ من امني هذه الاربعين حديثا دخل الجنة وحرة
الله تعالى مع الانبياء والعلماء يوم القيمة فقلنا يا رسول الله اي الاربعين
حديثا فقال ان تامن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبين والبعث
حق وبالقدر وخبره وشهره من الله تعالى وتشهد ان لا اله الا الله فان
محمد رسول الله وتقيم الصلوة باسبغ الوضوء لوقرها تمامه ركوعها

معبودها وتوث الزكوة بحقوقها ونصوم شهر رمضان وتحت اليان كان
لك مال ان اسطره اليه سبلا وتطلى اثني عشرة ركعة في كل يوم وليلة وهي
ستى وثلاثة ركعات وثرا ولانا كلوا الربوا ولا تشرب الخمر ولا تخلف بالاله كما
ذبا ولا تشهد بشهادة الزور على احد قريب او بعيد ولا تعمل بالهوا ولا تفت
احاك ولا تقع فيه من خلقه وقدمه ولا تقذف المحصنة ولا تغفل لاحيك يا مرقى
فيحيط علك ولا تلعبه ولا تلعب ولا تلعب مع اللاهين ولا تغفل للقصير يا قاهر
تربو بذالك عيبه ولا تسخرى احدا من الناس ولا تاف من عقاب الله تعالى
وتمش بالتميمة فيما بين الاخوان وتشكر الله تعالى على كل حال النعمة التي
انعم الله تعالى بها عليك واصبر عند البلاء والمعصية ولا تقف من رحمة الله
تعالى واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطبك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك ولا تطلب
سخط الرب بضا الخلقين ولا تؤثر الدنيا على الآخرة واداسالك اخوك الملم
بما عندك لا تبخل عليه وانظر في امر دينك الى من هو فوقك وفي امر دنياك
افن هو دونك وتكذبك ولا تتحاط السلطان ودع الباطل ولا تأخذ به ولا
سمعت حقا فلا تكلمه تكلمه وادب اهل الله واولادك بما ينفعهم عند الله ويقرهم
والله وحسن الى جيرانك ولا تقطع اقاربك وذو رحمتك وصلهم ولا تلعن

احدا

احدا من خلق الله تعالى واكثر تسبيح والتسليم والتجديد والتكبر وتقرأ الفاتحة
على كل حال الا ان يكون جنباً ولا تزع حصود الجمعة والعيدين وانظر كل حال
ترض ان يقال لك ويضع بك فلا ترضى باحد ولا تضع قال لما ان رضوا الله فليدرو
لله ما ثواب هذه الاربعة حديث قال والذي بعثني بالحق نبيا ان الله تعالى يحشر
مع الانبياء والعلماء ومن تعلم اربعين حديثا وعلمه الناس كان ذلك خيرا له
من ان يعطى الدنيا وما فيها والذي بعثني بالحق نبيا انه من حفظ هذه الاربعة
حديثا وبطل به ما عند الله تعالى طوقه الله يوم القيمة بفلاذة من نور يوجب
عنه الاولون والآخرين من حسنة وبها ثوابه وجماله وكرامته الله تعالى اياه
والذي بعثني بالحق نبيا من حفظ هذه الاربعة حديثا شفعه الله تعالى يوم
القيمة اربعين الف انسان ممن قد استوجب النار وينفع كل واحد واربعين
بعين الفا اخر ثلث مائة والذي بعثني بالحق نبيا من حفظ هذه الاربعة
حديثا وعلمه الناس اعطاه الله تعالى يوم القيمة نصيبا في ثواب اربعين حديثا
من الابدال ويعطى الله تعالى من حفظ هذه الاربعة حديثا منها الف ملك
من الملائكة يبنون له القصور والمدائن ويغرسون الاشجار في الجنة والذي
بعثني بالحق نبيا انه من حفظ هذه الاربعة حديثا ينفع به الناس وحرّم

